الأمم المتحدة COPUOS/T.635

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٦٣٥**
الاثنين ٦ حزيران/يونيو ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠
فيينا، النمسا

الرئيس: د. د. برونارِيو (رومانيا)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/١١

افتتاح الجلسة

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): مرحباً حضرات المندوبين الكرام، أعلن الآن افتتاح الاجتماع الخامس والثلاثين بعد المائة السادسة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

آمل أن يكون قد تسنى للمندوبين الاستمتاع بمشاهدة الأفلام خلال استراحة الغذاء.

وبعد ظهر اليوم سوف نكمل النظر في البند السادس على جدول الأعمال "تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث"، والبند السابع "تقرير اللجنة العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، والبند العاشر "الفضاء والمجتمع".

بعد الجلسة العامة ستكون هناك ثلاث عروض فنية الأولى من ممثل الولايات المتحدة عن "رحلة الإنسان إلى الفضاء الخارجي"، وعرض آخر من الممثل من اندونيسيا بعنوان "طقس الفضاء والتوعية على حطام الفضاء في اندونيسيا"، وعرض ثالث من الممثل من كولومبيا بعنوان "لجنة الفضاء الكولومبية الإستراتيجية لتنمية الاستراتجيات المستدامة لكولومبيا".

وفي المساء سيكون هناك حفل باستضافة الولايات المتحدة في تمام السادسة مساءً في مطعم الـ VIC.

نذكر الوفود بتزويد الأمانة بالتعديلات المكتوبة للقائمة المؤقتة للمشاركين التي وزعت في الوثيقة CRP.2 كي تتمكن الأمانة من الانتهاء من العمل على لائحة المشاركين بحلول يوم الغد.

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات، Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

البند الثالث – تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث

المندوبون الكرام، أود الآن أن نكمل النظر في البند الثالث على جدول الأعمال "تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث" المتحدث الأول على القائمة هو مندوب اليابان الموقر.

السيد ت. سانو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، المندوبون الكرام، باسم حكومة اليابان يسرني أن أعرض أنشطة اليابان المتصلة بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. كما أننا نحتفل بالعيد الخمسين لكوبوس وأول رحلة مأهولة إلى الفضاء مجدداً.

السيد الرئيس، إن اليابان قد شارك بشكل ناشط في وأسهم في عدد من فرق العمل التي تأسست بغية تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث كما وردت في إعلان فيينا لعام ألف وتسعمائة وتسعة وتسعين. وكمتابعة لذلك إن اليابان قد بذل الجهود للحصول على مزيد من التعاون لـ APRSAF الذي يعمل على ترويج تعليم أو التربية على شؤون الفضاء. وفي السنوات الأخيرة أصبح التعليم على شؤون الفضاء من الأنشطة الأساسية لل APRSAF فمثلاً بالتعاون مع APRSAF السابع عشر إن حدث صاروخ المياه بما في ذلك مسابقة قد عقد مع مشاركة رفيعة المستوى. وإن الفريق العامل لاستخدام بيئة الفضاء لـ APRSAF قد كانت هناك وكالات مشاركة تعمل على تعزيز وحدة التجريبية اليابانية باسم كيبو ونتيجة عن عمل هذا الفريق العامل، أجريت عديد من التجارب خاصة مع طلاب آسيويين وذلك عبر عمليات التعاون الدولي.

وبعد المقترح المقدم من الفريق العامل، إن مشروع "إيجن سيد" لا زال جارياً. وهو يعمل على إطلاق بذور شتلات من دول عديدة عبر المركبة الحاملة H2 HTV المعروفة بـ "كنوتوري"، وإن الأنشطة لدعم بناء القدرات والتربية أيضاً يتم النظر فيها مع استخدام كيبو، وهذا يتيح تشاطر العمل مع مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشري HSTI التي أطلقها مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة على أساس توصيات اليونيسبيس الثالث، مع تكميل الجهود باتجاه الـ ISS للاستخدام من البشر ولصالح الإنسانية.

ولا زال اليابان يُسهم في إنجاز الأنشطة دعماً للتلبية وبناء القدرات في مجال مراقبة الأرض أيضاً. وتزود جاكسا وكالة الفضاء الأوروبي الفرص التدريبية، وتعمل على تعزيز استخدام تكنولوجيات الاستشعار عن بعد عبر مشاريع التحقق من تطبيقات إيلوس.

ونود أن ندعو كافة الوفود إلى العرض الذي سنقدمه لاحقاً خلال هذه الدورة لدى التطرق إلى البند العاشر على جدول الأعمال "الفضاء والمجتمع"، والذي سيتيح مزيد من المعلومات حول الأنشطة التربوية بشأن الفضاء في جاكسا.

السيد الرئيس، بالنسبة إلى تنفيذ البند العاشر للعمل حول تحسين النفاذ إلى، وموائمة أنظمة تحديد المواقع GNSS والملاحة. وإن اليابان يشارك كدولة عضو في اللجنة الدولية المعنية بنظام ساتل الملاحة العالمي. وسوف تضطلع اليابان بدور ناشط في الإعداد للاجتماع السادس لل ICG الذي من المزمع أن ينعقد في أيلول/سبتمبر من هذا العام. وتعمل اليابان على [؟يتعذر سماعها؟] اثنين من الـ GNSS نظام سواتل "كوازي زانيتكي وZSS" ونظام الزيادة المرتكز على سواتل "الإم تي سات". والـ QZSS هو نظام زيادة لنظام تحديد المواقع العالمي GPS، الذي يتيح التوسع في المجال المستخدم والوقت وباستخدام GNSS فضلاً عن تعزيز الدقة في تحديد المواقع.

وفي العام الماضي فإن أول ساتل عرض قد أطلق وسوف يعمل اليابان على تطوير والحفاظ على نظام تطوير مواقع ذات دقة عالية ويشهد لزيادة استخدام ملاحة تحديد المواقع والتوقيت في المستقبل. وهذا العام مع أن اليابان عانى من زلزال كبير للغاية، إلا أن نظام السواتل قد ظل فاعلاً خلال مختلف الأوضاع. وأولاً مباشرة بعد الزلزال تم العمل على رصد موجة بقياس ستة أمتار عشر دقائق قبل وصول التسونامي إلى الساحل. ثم إن هذا التطبيق قد تمكن من تجميع البيانات وذلك في خارطة سير على أساس تعقب البيانات لكل من مراكز GPS تم جمعها من شركات المراكب اليابانية.

وإن المعلومات بشأن الطرق المقفلة قد زود مسؤولي الطرقات على المستوى الحكومي والإقليمي بالمعلومات المفيدة من أجل نقل مواد الإغاثة إلى الأماكن المنكوبة.

وبعد الزلزال اتضح أن الأرض كانت قد تحركت بحوالي ٥,٣ أمتار باتجاه الشرق شمال الشرق وغرقت بحوالي ١,٢ متر في شبه جزيرة ميباغي. إضافة إلى ذلك أدى اليابان حملات عرض متعددة GNSS في منطقة آسيا وإكوانيا وتم مناقشة التفاعل في الـ ICG وعقد ورشة عمل إقليمية الثانية لآسيا وأكوانيا في ملبورن في أستراليا بغية مناقشة الترويج لهذا العرض.

إضافة إلى ذلك فإن خدمة "إمساس" للعديد من الطائرات المدنية تعزز مؤشرات أو GPS ويمكن تشغيلها مع نظام WAS الذي يشغله الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وبذلك فإن كافة الأنظمة يمكن أن تطبق بنفس المعدات. ويهدف اليابان إلى التزويد بخدمات رفيعة المستوى عالمياً مع إحراز تقدم في مستوى التفاعل في التشغيل بين هذه الخدمات.

السيد الرئيس، بالنسبة إلى تنفيذ نظام عالمي متكامل لإدارة التخفيف من آثار الكوارث وجهود الإغاثة والوقاية، الذي تمت الدعوى إليه في بند العمل السابع. فإن اليابان يعمل مع الدول المختصة والمنظمات بغية دعم "سينتينيل آسيا". فيمكن لـ "سينتينيل آسيا" الإسهام في مشروع "يو إن سبايدر" الذي يروج له مكتب شؤون الفضاء الخارجي أوسا.

وبعد الزلزال في شهر آذار/مارس وردتنا آلاف الصور الساتيلية عبر نطاق الكوارث الدولي و"سينتينيل آسيا". وأود أن أعبر عن جزيل الامتنان للدعم الكبير وأؤكد لكم أن اليابان سوف يعمل على تنفيذ العديد من الجهود الآيلة إلى التخفيف من الكوارث الطبيعية.

سيدي الرئيس، في دورة هذا العام إن البيان الذي أدلي به في ريو + ٢٠ الذي يتضمن مساهمات من كوبوس حول فعالية استخدامات الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سوف يُنظر فيه. ونحن نناقش هذه المسألة لخمسين عاماً لليوم وهي ذات أهمية كبيرة لنا لا سيما أن يتسنى لنا فرصة عرض نتائج مناقشاتنا. ويوافق اليابان على مشروع البيان الحالي الذي قُدم وسوف ينفذ أنشطته كإحدى الدول المسافرة إلى الفضاء فيما يتفق وهذا البيان، شكراً لإصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً لمندوب اليابان الموقر على هذا البيان، هل هناك من وفد آخر يود تناول الكلمة في هذا البند على جدول الأعمال في هذه الجلسة؟ لا أرى من طلبات وأأمل الآن أن نُكمل النظر في هذا البند السادس غداً صباحاً وأن نختتم النظر فيه.

البند السابع – تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

المندوبون الكرام، أود الآن أن نكمل النظر في البند السابع على جدول الأعمال "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين". وقبل أن ننتقل إلى البيانات، وبموافقتكم، أود أن أعطي بداية الكلمة للسيد تكاو دوي وهو خبير الأمم المتحدة حول تطبيقات الفضاء الخارجي الذي سيُطلع اللجنة عن أنشطة برنامج تطبيقات الفضاء في ألفين وإحدى عشر وألفين واثني عشر. تفضل لك الكلمة سيدي.

السيد ت. دوي (خبير الأمم المتحدة من شعبة تطبيقات الفضاء الخارجي من مكتب شؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. السيد الرئيس، شكراً جزيلاً على إتاحة هذه الفرصة للتوجه إلى المندوبين الكرام في اللجنة حول أنشطة برنامج الأمم المتحدة بشأن تطبيقات الفضاء. وجنباً إلى جنب مع زملائي في شعبة تطبيقات الفضاء الخارجي نود أن نحتفل بالعيد الخمسين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء وعيد أيضاً، إنشاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ونحن مسرورين لأننا شاركنا في هذا الجزء الحماسي للغاية للجهود البشرية.

وإن برنامج الأمم المتحدة حول تطبيقات الفضاء قد تأسس في العام ألف وتسعمائة وواحد وسبعين. وبذلك فإن هذا العام أيضاً هو العيد الأربعين للبرنامج، وخلال السنوات الأربعين الأخيرة قد أجرى البرنامج مائتي وواحد

وسبعين ورشة عمل واجتماعات دولية ودورات تدريبية واجتماعات خبراء. وقد استضافت سبعة وستين دولة مختلفة هذه الفعاليات، ونحن نثمن جهود كافة الدول الأعضاء لا سيما في دعمها لهذا البرنامج.

السيد الرئيس والمندوبين الكرام، إن برنامج تطبيقات الفضاء الخارجي للأمم المتحدة يقوم بإنجاز بنجاح مجموعة واسعة من الأنشطة التي تحدد إجراؤها في ألفين وإحدى عشر وهو يرسي الأسس للأنشطة المزمعة للعام ألفين واثني عشر. ويهدف البرنامج إلى بناء القدرات في الدول النامية مع تركيز الجهود على مجالات الأولوية المواضيعية، مع مواضيع محددة تعالج موضوع التنمية المستدامة. المواضيع ذات الأولوية في برنامج تطبيقات الفضاء هي التدريب على علوم وتكنولوجيا الفضاء وإدارة الموارد الطبيعية والرصد البيئي وتمكين تكنولوجيات الفضاء وعلوم الفضاء. ولا زال البرنامج يدعم المراكز الإقليمية لعلوم الفضاء والتعليم على تكنولوجيا وعلوم الفضاء التابع للأمم المتحدة. ويساعد البرنامج المراكز الإقليمية في تعزيز هيئاتها الحاكمة ومجالسها الحاكمة بهدف زيادة الدعم المالي والتقني إلى المراكز من المنطقة. وبغية تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، المتصلة باستخدام أنظمة الملاحة العالمية وأنظمة تحديد المواقع، فإن اللجنة الدولية حول أنظمة سواتل الملاحة ICG قد تأسست كمنتدى طوعي غير رسمي، حيث يُمكن للحكومات والكيانات غير الحكومية المهتمة أن تناقش كافة المسائل المتصلة بأنظمة سواتل الملاحة العالمية GNSS على أساس واسع النطاق. وتعمل لعمل الـ ICG فإن مكتب شؤون الفضاء الخارجي أوسا قد عُين على أنه الأمانة التنفيذية للـ ICG. وبهذه الصفة فإن أوسا عبر البرنامج الخاص بتطبيقات الـ GNSS ينظم ورشات عمل إقليمية ودورات تدريبية واجتماعات دولية تُركز على بناء القدرات في مجال استخدام التكنولوجيات المتصلة بالـ GNSS في مجالات التطبيق التي تتوسع تدريجياً.

ومنذ اليونيسبيس الثالث، العديد من الدول النامية قد كسبت معرفة وخبرة في استخدام شتى أنواع تكنولوجيا الفضاء، وهي مستعدة للاطلاع بدور تفاعلي في إحراز التقدم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء في ما يخدم مصلحة العالم. وللاستفادة من عصر الفضاء الجديد هذا قد عمل البرنامج على إطلاق مبادرتين وتنفيذ مبادرة. المبادرة الأولى بعنوان "مبادرة علوم الفضاء الخارجي الأساسية للأمم المتحدة UNPSSI"، والمبادرتان الجديدتان هنا هما مبادرة تكنولوجيا الفضاء الخارجي الأساسية PSTI ومبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية HSTI، وبحيث أنها أُطلقت في ألف وتسعمائة وتسعين إن مبادرة الفضاء الخارجي الأساسي التابعة للأمم المتحدة قد أسهمت في التطوير الدولي والإقليمي لعلوم الفضاء وتكنولوجيا الفضاء عبر ورش عمل سنوية بشأن علوم الفضاء الأساسية وسنة الفيزياء الشمسية الدولية، IHI، لعام ألفين وسبعة ومبادرة مناخ الفضاء الدولي ISWI، وقد أدت إلى تأسيس لمبادرات عديدة ناشئة عنها لاسيما مجموعة من الصكوك والأدوات IHY – ISWY خاصة في الدول النامية. وإن مبادرة الـ PSTI، وهي مبادرة التكنولوجيا والفضاء الأساسية قد أطلقت لدعم أنشطة بناء القدرات في مجال تطوير تكنولوجيا الفضاء الأساسية مع تركيز خاص على السواتل الصغيرة وتطبيقاتها.

وفي العام ٢٠١٠، إن المنتدى الثاني المنظم من الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول برامج السواتل الصغيرة للتنمية المستدامة قد نُظم بنجاح في مدينة غراتس في النمسا بهدف التزويد بالمعلومات حول المبادرة الجديدة وتأسيس الشركات ذات الصلة.

وبالتعاون مع معهد كيوشو للتكنولوجيا تم إطلاق برنامج شراكة طويل الأمد بين الأمم المتحدة واليابان حول تكنولوجيات السواتل الفائقة الصغر "نانو ساتالايت" ويمكن أن تجدوا ملخصاً عن أنشطة الـ PSTI في الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.14. إن مبادرة تكنولوجيا الفضاء البشري HSTI قد أُطلقت من البرنامج بغية الترويج للتعاون الدولي في رحلة الإنسان إلى الفضاء والأنشطة المتصلة باستكشاف الفضاء. وتبني المبادر على التوصيات ذات الصلة المتصلة بسفر الإنسان إلى الفضاء وإلى الاستكشاف الوارد في تقرير يونيسبيس الثالث.

وقد نظم البرنامج ندوة للدعاية بشأن المحطة الفضائية الدولية في فيينا [؟يتعذر سماعها؟] في شباط/فبراير من هذا العام وذلك بالتعاون الوثيقي مع المحطة الفضائية الدولية وشركائها. وهناك تقرير مفصل بشأن هذه الندوة ضمن الوثيقة A/AC.105/2011/CRP.13. والأمل

يحدونا في أن هذه المبادرة الجديدة من مبادرات الأمم المتحدة ستضطلع بدور أهم في السنوات القادمة كي تعود بالفائدة في مجال استخدام تكنولوجيات الفضاء وعلومه.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، بالنسبة إلى سنة عشرة وألفين وأنشطتها بخصوص برنامج تطبيقات الفضاء وتلك المزمع تنفيذها سنة إحدى عشرة وألفين كل ذلك يرد مفصلاً ضمن التقرير المقدم للدورة الثامنة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية A/AC.105/980. وبيان اليوم يتطرق إلى أحدث الأعمال التي تم القيام بها في إطار برنامج تطبيقات الفضاء، ويتضمن مقترحات بخصوص سنة اثني عشرة وألفين.

سنة إحدى عشرة وألفين فإن البرنامج قد أتم بنجاح نشاطين اثنين، الحلقة الدراسية التي عُقدت في الإمارات العربية المتحدة بشأن تطبيقات نظم الملاحة الساتلية العالمية، وذلك بدبي بالإمارات العربية المتحدة كما قلت، من السادس عشر إلى العشرين كانون الثاني/يناير وكذلك المؤتمر الدولي للأمم المتحدة والأرجنتين بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه والذي عُقد في بوينيس آيريس بالأرجنتين من الرابع عشر حتى الثامن عشر من آذار/مارس المنصرم.

كما أن هناك ثماني حلقات دراسية وندوات وملتقيات للخبراء ستُعقد في البقية الباقية من سنة إحدى عشر وألفين وهي تشمل ما يلي، الملتقى المشترك بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن البرامج الساتيلية لمصلحة التنمية المستدامة بغراتس بالنمسا بين الثالث عشر والسادس عشر من أيلول/سبتمبر. المؤتمر المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائي بشأن الفضاء والبيئة البشرية والبيئية، سيُعقد في مدينة رأس الرجاء الصالح بجنوب إفريقيا من الثالث والثلاثين من أيلول/سبتمبر إلى الثاني من تشرين الأول/أكتوبر. الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة وفييت نام بشأن تطبيقات الفضاء وتكنولوجياته ومزاياها الاقتصادية والاجتماعية من العاشر إلى الرابع عشر من تشرين الأول/أكتوبر في هانوي في فييت نام. الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة ونيجيريا بخصوص المبادرة الدولية لمناخ الفضاء، وتُعقد في تشرين الأول/أكتوبر من السابع عشر إلى الحادي والعشرين منه بأبوجا في نيجيريا. وكذلك الندوة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية، وهي حلقة دراسية إقليمية بشأن تكنولوجيا الفضاء والصحة البشرية وتحسينها وتُعقد في طهران في جمهورية إيران الإسلامية من الثالث والعشرين إلى السادس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر. الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة والجمهورية العربية السورية بشأن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة ودعمها لرصد تغيرات المناخ وأثره في الموارد الطبيعية، وتُعقد في دمشق في سوريا في تشرين الثاني/نوفمبر. كذلك الحلقة الدراسية المشتركة بين الأمم المتحدة وماليزيا وذلك بشأن تكنولوجيا الفضاء لمبادرة تكنولوجيا الفضاء البشري وتُعقد في بورت [؟رازيجافا؟] في ماليزيا من الرابع عشر إلى الثامن عشر من تشرين الثاني/نوفمبر. وكذلك الاجتماع الدولي الخاص بالأمم المتحدة بشأن نظم الملاحة الساتيلية العالمية وذلك في فيينا بالنمسا من الثاني عشر إلى السادس عشر من كانون الأول/ديسمبر.

وقد أفادت الدول الأعضاء بالنسبة [؟يتعذر سماعها؟] اثني عشر وألفين رغبتها باستضافة ندوات العلاقات الدراسية ومؤتمرات كالآتي، حلقة دراسية بشأن المنظومة العالمية لنظم الملاحة الساتيلية في لاتفيا. الحلقة الدراسية المتعلقة بإدارة الموارد البشرية في جمهورية الباكستان الإسلامية. الحلقة الدراسية المتعلقة بالتكنولوجية الفضائية الأساسية في اليابان. الحلقة الدراسية المتعلقة بالمبادرة الدولية لمناخ الفضاء في جمهورية إكوادور. الحلقة الدراسية بين الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والأمم المتحدة في إيطاليا. وحلقة دراسية أخيرة بشأن قانون الفضاء في الجمهورية الأرجنتينية.

سيدي الرئيس، المندوبون الكرام، لقد قدمت إليكم تقريراً وجيزاً بشأن أهم الأنشطة التي تم القيام بها في إطار برنامج التطبيقات الفضائي، وقد أنجزنا الكثير من النجاح، إلا أن الكثير من التحديات لا تزال قائمة وأخص بالذكر منها أنا قد احتجنا إلى قدراً أوفر من الوقت والجهد لإبرام خطابات تبادل مع الدول المستضيفة. وإني أدعو الدول الأعضاء إلى المزيد من التعاون مع البرنامج في هذا المجال. والتعاون الدولي في جمع الموارد البشرية والقدرات التقنية والموارد المالية هو أمر بالغ الأهمية. ونجاحنا في تخطي هذه التحديات رهين بمقدار دعم شركائنا العديدين، وإن

لأشكر الدول الأعضاء على مساهمتها في الموارد البشرية وكذلك المالية والتكنولوجية.

ومرة أخرى أود أن أوجه نداءً إلى الدول الأعضاء وسائر المنظمات الأخرى كي تُسهم في تمويل حساب الاستئمان الطوعي المتعلق ببرنامج تطبيقات الفضاء.

ختاماً فإن برنامج تطبيقات الفضاء يظل يسعى إلى تقصي السبل والوسائل للنهوض بعلوم الفضاء والتكنولوجيا بغية تعزيز القدرات في البلدان النامية. وسنواصل تقصي السبل الأخرى لزيادة تعزيز هذا البرنامج لما فيه خير البشرية جمعاء، شكراً جزيلاً على حسن الإصغاء.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد تكاو دوي على بيانه. والآن سننتقل إلى البيانات بشأن البند السابع. وأول المتحدثين هو ممثل مجموعة السبعة والسبعين الموقر السيد ماركو كاستيللو.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية، بالنيابة عن مجموعة السبعة والسبعين والصين) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، سألقي بيان مجموعة السبعة والسبعين والصين نيابة عن السفير علي أكبر سلطانية سفير جمهورية إيران الإسلامية إذ أنه تعذر حضوره معنا لارتباطه باجتماعات أخرى متعددة الأطراف.

مجموعة السبعة والسبعين والصين تود أن تتقدم بالشكر للأمانة على إعدادها للوثائق المتعلقة بهذا البند المهم من بنود جدول الأعمال. وتود المجموعة أن تبدي آراءها للجنة بشأن هذا الموضوع. مجموع السبعة والسبعين والصين ترى أن نتائج النقاش في إطار الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء ينبغي أن تحول دون أي تدابير من شأنها أن تفضي إلى الحؤول دون الوصول إلى الأمم المبتدئة والوصول إلى الفضاء. ولا بد من تطوير الإطار الدولي لمراعاة شواغر كل الدول والإحجام عن إرساء معايير قصية وعالية تقيد النشاط الفضائي، وتحول دون تطوير القدرات في البلدان النامية في هذا المجال. وفي هذا الصدد فإن المجموعة تود التأكيد على ضرورة إيلاء المزيد من الجهود لتعزيز القدرات في المجال الفني والتقني وتوفير ما يلزم من خبرة لمصلحة الدول النامية. والاستشعار عن بعد ومجالات أخرى تخص علوم الفضاء والتكنولوجيات لها تطبيقات عديدة في مجال موارد المياه والبحار والمحيطات والبيئة، وتعزيز القدرات في هذا المجال من شأنه أن يمهد الطريق فيما نشعر بالعالم جمعاء كي نستفيد من هذه التطبيقات في الحد من تدهور البيئة وما يتصل بها من أخطار وتحسين التخطيط الزراعي وقياس التوقعات المتعلقة بالجفاف والتصحر على سبيل الذكر لا الحصر.

كما أن النظم الساتيلية يمكن أن تستخدم للتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد والرخاء الأسري والاتصالات وموجات الحالات الطارئة في المناطق النائية. وفي هذا الصدد فإن تدريب العملاء والموظفين في الدول النامية يكتسي أهمية قصوى كما هو الشأن بالنسبة إلى الحاجة إلى حرية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات.

والكوارث الطبيعية هي من دواعي الانشغال والقلق بالنسبة لكافة الدول والسنوات الأخيرة قد أتت بالعديد من التحديات الحقيقية بالنسبة للدول بما في ذلك الزلازل والفيضانات التي ضرت بالكثير من المناطق وأودت بحياة المئات بل الآلاف من الأشخاص. ولذلك فإن المجموعة تعتقد أنه لا بد من بذل الجهود لتعزيز الاستراتيجيات الرامية إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء في مجال إدارة الكوارث وتدبيرها ودعم المتضررين منها. في هذا الصدد فإن المجموعة تتابع الأنشطة التي يتم إنجازها في إطار برنامج "يو إن سبايدر" بما في ذلك الدعم المقدم من خلال البرنامج في سبيل الجهود في حالات الطوارئ للاستجابة للكوارث الكبرى في العالم أجمع. والمجموعة تستحسن إبرام اتفاقيات تعاون جديدة وكذلك إرساء مكاتب إقليمية جديدة للدعم في الدول النامية، بغية توفير المعلومات الفضائية لدعم جهود الإغاثة. والمجموعة تسجل مع الارتياح أن مكتب بيجين لبرنامج "يو إن سبايدر" قد شرع في العمل مؤخراً وتعتقد المجموعة أن هذا المكتب سيضطلع بدور هام في مجال تدبير الكوارث وإدارتها.

كما أن نقل التكنولوجيا يا سيدي الرئيس لا بد له من أن يتعزز ويتدعم من خلال تعزيز القدرات وإمكانات الوصول إلى التكنولوجيا، لذلك فإن مجموعة السبعة والسبعين والصين تناشد مكتب الأمم المتحدة المعني

بشؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء إلى بذل المزيد من الدعم في تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وبلدان الجنوب فيما بينها تيسيراً لنقل التكنولوجيا بين الدول.

كما أن مجموعة السبعة والسبعين والصين توجه نداءً إلى المكتب، مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الفضاء الخارجي الدول الأعضاء لتوفير المزيد من الفرص من أجل إقامة تعزيز الأواصر الأكاديمية وكذلك الزمالات طويلة الأمد والمزيد من التعاون مع المختبرات الوطنية والإقليمية ومراكز الأمم المتحدة للبحوث وغير ذلك من الهيئات الدولية والإقليمية المعنية بشؤون الفضاء في الدول النامية. والمسائل التي تخص مناخ الفضاء تكتسي أهمية بالنسبة إلينا جميعاً باعتبار أن فهم أثر أهمية أنشطة الفضاء وتأثيرها في المناخ الأرضي وغير ذلك من المجالات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المبادرة الدولية في مناخ الفضاء من شأنها أن تتيح فرصة لمزيد من الاستفادة من هذه التطبيقات ودعم التوقعات والتنبؤات ودعم البحوث الدولية في مجال الفضاء.

والمدار الثابت بالنسبة للأرض مورد ناضب محدود ينطوي على إمكانيات ضخمة من شأنها أن تعود بالنفع على دولنا، ومجموعة السبعة والسبعين والصين يساورها القلق إزاء خطر اكتظاظ هذا المجال المحدود الناضب، وإن استخدام طيف هذا المدار ينبغي أن يكون مرشداً وأن يراعي مصالح مختلف الدول مع مراعاة احتياجات الدول النامية ومصالحها والمواقع الجغرافية لبعض هذه الدول بما يوافق المبادئ المستحكمة في مجال الإطار المعياري والقرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي للاتصالات وغيره من الأجهزة ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، مع إيلاء الأولوية إلى مساهمات أنشطة الفضاء في تحقيق التنمية المستدامة وبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

كما أن مجموعة السبعة والسبعين والصين يود أن يشير إلى استخدام مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي، وعلى وجه الخصوص في المدار الثابت بالنسبة للأرض والمجال الجوي المنخفض. ولا بد من إيلاء المزيد من العناية في هذه المسألة بغية معالجة مشكلة احتمال ارتطام الأجسام المحملة بمصادر القوى النووية في هذا المدار. وما قد ينشأ عن ذلك في حالات الطوارئ وما يسببه عودة الدخول على سبيل الحادث في المجال الجوي الأرضي وأثر ذلك في حياة البشر وصحتهم وسلامة النظام البيئي. والمجموعة تعتبر أنه ينبغي إيلاء مزيد من هذه المسألة من خلال استراتيجيات الملائمة والتخطيط طويل الأمد والتنظيمات بما في ذلك إطار الأمان لاستخدام مصادر القدرة النووية وتطبيقاتها في الفضاء الخارجي.

فيما يخص حطام الفضاء، فإن المجموعة ترى أن مستقبل الأنشطة الفضائية رهين إلى حد بعيد بالتخفيف من الحطام الفضائي، وهذا الموضوع ينبغي أن يظل ينظر إليه باعتباره موضوع ذو أولوية بغية زيادة تعزيز البحوث في مجالات التكنولوجيا لرصد الحطام الفضائي والنمذجة البيئية للحطام الفضائي والتكنولوجيات الرامية إلى حماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي، والحد من إنشاء المزيد من الحطام الفضائي.

كما ترى المجموعة أن التوجيهات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي هي بالغة الأهمية، ولا بد من بذل المزيد من الجهد في مجال البحث والدراسات لتحسين هذه التوجيهات وجعلها محينة مواكبة لما يستجد من تقنيات وتطبيقات وقدرات في هذا المجال، وفقاً للقرار ٢٧١/٦٢ الصادر عن الجمعية العامة، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل مجموعة السبعة والسبعين على بيانه والكلمة الآن لسعادة السفير فريدي باديلا دي ليون نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

السيد ف. باديلا دي ليون (كولومبيا، بالنيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): سيدي الرئيس، مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي تشكر للأمانة تقديمها تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفي هذا الصدد فإن مجموعتنا تود أن تؤكد أهمية التقدم العلمي الحاصل في مجال الفضاء الخارجي والتطبيقات الخاصة بالتكنولوجيات الفضائية في مجالات مختلفة من مجالات التنمية البشرية كشأن حماية البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وتدبير الكوارث الطبيعية والتصرف بها. هذه النجاحات تُبرز تزايد أهمية الأنشطة الفضائية التي تترتب عليها تحديات جديدة في مجال استخدام الفضاء الخارجي وبما يخص شكل تلك الأنشطة وطريقة إجرائها. والمشاكل

المتعلقة بالتصرف بالحطام الفضائي واكتظاظ المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدام مصادر قدرة القوى النووية هي مجالات ينبغي أن تظل نصب الاهتمام والعناية في إطار هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين.

فيما يخص الحطام الفضائي، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي تعلق أهمية كبرى على تطبيق الدول الأعضاء للتوجيهات المتعلقة بتخفيف الحطام الفضائي إذ أنها تعتبر أن مستقبل الأنشطة الفضائية هو رهين إلى حد بعيد بالحد من الحطام الفضائي. واللجنة الفرعية العلمية والتقنية ينبغي أن تعمق النظر في هذا الموضوع، مع إيلاء عناية كبرى للحطام المترتب على المصاطب المحمّلة بمصادر القوى النووية في الفضاء الخارجي وارتطام الأجسام الفضائية مع الحطام الفضائي وغير ذلك من المسائل المتفرعة عن هذه المسألة. وكذلك ضرورة تحسين التكنولوجيا وشبكات التعاون والحيطة في هذا المجال.

فيما يخص باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وعلى وجه الخصوص في المدار الثابت بالنسبة إلى الأرض والمدارات كالمدارات القريبة من الأرض فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي تعتبر أن الأنشطة التنظيمية المرتبطة باستخدام مصادر القوة النووية في الفضاء هي واجب مقصور على الدول، وذلك بغض النظر عن مقدار تنميتها أو نموها الاقتصادي والاجتماعي والتقني والاقتصادي وهو واجب يقع على عاتق البشرية كاملاً. كما أن المجموعة تكرر تأكيد المسؤولية الدولية للدول فيما يخص أنشطتها الوطنية التي تقتضي استخدام مصادر القوة النووية في الفضاء الخارجي، وضرورة حتى وإن قامت بتلك الأنشطة هيئات حكومية أو أخرى غير حكومية وعلى أهمية تلك الأنشطة ينبغي أن يتم بما فيه أنشطة الشعوب ولا بما فيه ضررها.

سيدي الرئيس، إن اكتظاظ المدار الثابت بالنسبة للأرض هو موضوع آخر يشغل بالنا. وفي هذا الصدد، فإن مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي تولي عناية خاصة إلى الوصول المنصف لمصلحة الدول إلى مصادر طيف المدار في إطار المدار الثابت بالنسبة للأرض باعتبار ما ينطلي عليه من إمكانات في مجال التكنولوجيا الفضائية في سبيل تنفيذ البرامج الاجتماعية التي تعود بالنفع من خلال المشاريع التربوية والمساعدة التقنية في مجال الطب على الشعوب.

ختاماً، فإننا نود أن نؤكد ونكرر ونحدد موقفنا بما معناه أن هذا المورد الطبيعي وهو مورد محدود معرض لخطر النضوب والاكتظاظ، وبالتالي فإن استخدامه ينبغي أن يكون مرشداً وأن يكون موسعاً ليشمل كافة الدول مع مراعاة الاحتياجات والمصالح للدول النامية باعتبار مواقعها الجغرافية ولا سيما بعض الدول منها فيما يخص ... وذلك وفقاً للمبادئ التي أرسيت في إطار الاتحاد الدولي للاتصالات وفي الأمم المتحدة، شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لممثل أمريكا اللاتينية والكاريبي على بيانه. هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة بشأن هذا البند؟ لا أرى طلبات أخرى للكلمة. إذاً سنواصل النظر في هذا البند على أمل أن نفرغ منه، البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الثامنة والأربعين"، صباح الغد.

البند العاشر – الفضاء والمجتمع

المندوبون الكرام، الآن نواصل النظر في البند العاشر "الفضاء والمجتمع"، أول المتحدثين في قائمة طالبي الكلمة هو ممثل الهند الموقر، تفضل.

السيد د. غوريسانكار (جمهورية الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، إن برنامج الفضاء الهندي ينطلق من رؤية تحقيق فوائد التكنولوجيا الفضائية وينطوي على العديد من البرامج في هذا الاتجاه، ومنها تطبيقات كشأن التطبيب عن بعد والتعليم عن بعد والتدبير الكوارثي والبحث والإغاثة، وكذلك مراكز الموارد القروية وإدارة الموارد الطبيعية.

ووفقاً لمصب اهتمام اللجنة بشأن هذا البند، فإن وفد الهند يريد أن يخبر اللجنة بالأنشطة الفضائية التي قامت بها الهند في سبيل تعزيز المزيد من المشاركة لأبناء الشعب في الاستفادة من تكنولوجيا الفضاء. إن الهند تولي أهمية كبرى إلى الجماعات الريفية واستفادتها من البحوث والدراسات في مجالات تطبيقات الفضاء وعلومها. والوكالة الهندية لشؤون

الفضاء هي التي تسهر على تطوير السواتل الصغيرة والدقيقة لدعم هذه التكنولوجيات. وفي ذلك الإطار هناك بعثة قد تمت في السنة الماضية، وهناك عدد آخر من السواتل يجري إعدادها بالمشاركة النشطة للطلبة بعدد من الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، بما في ذلك المعهد الهندي للتكنولوجيا. ومما يجدر الإشارة إليه أن الساتل الذي اسمه "نيو سات"، والذي تم صناعته بمساعدة شبيبة من الطلبة من الهند وروسيا قد أطلق بنجاح يوم العشرين من نيسان/أبريل إحدى عشرة وألفين إلى جانب ساتل ثان استخدام عربتا الإطلاق "أونو" وبمشاركة، كما قلنا بجامعة موسكو بروسيا والوكالة الهندية لشؤون الفضاء وعدد من الفعاليات الأخرى. ومنظمة البحوث الفضائية في الهند قد نظمت عديداً من الأنشطة الدعائية والترويجية لجلب الاهتمام في مجال الفضاء وبيان أهمية تكنولوجيا الفضاء ودلالاتها. وفي هذا الصدد فإن هناك معارض فضائية تنظم بانتظام في مختلف أنحاء البلاد، وأكثر من عشرين معرضاً قد نظمت في هذا الصدد خلال السنة الماضية.

سيدي الرئيس، إن الطلب من مستويات مختلفة، من مستويات التعليم، من المستوى الابتدائي إلى الجامعة، يتنقلون باستمرار إلى مراكز الوكالة الهندية لشؤون الفضاء لتعزيز تجربتهم ومعرفتهم بالأنشطة الموجودة وأهميتها. وهناك الكثير من المراكز قد تم إرساؤها وأرست معارض دائمة لهذا الغرض. وكذلك فإن مراكز الوكالات تنظم بانتظام أيام وطنية للعلم وللفضاء العالمي وتشجع الطلبة على المشاركة في عدد من الأنشطة المتصلة بالعلوم عامة وببرنامج الفضاء على وجه الخصوص. والعلماء من الوكالة يزورون بانتظام المدارس والمعاهد وينظمون حلقات حوارية ويقدمون عروضاً يعرفون من خلالها بمزايا الأنشطة الفضائية.

سيدي الرئيس، الهند مقتنعة بضرورة التعزيز لآلية لتطوير الكوادر البشرية الرفيعة المستوى في هذا المجال وقد أنشأت مركزاً للتعليم في مجال علوم الفضاء وتكنولوجياتها بمناهج تعليمية محددة. وهناك عدد كبير من الطلبة يلتحقوا بهذا المبدأ كل عام لتنظيم حلقات دراسة الإجازة وتطوير الأداة في نظام الوكالة. هناك مائة وخمسون طالباً التحقوا بالمعهد هذا العام في ثلاث مجالات من مجالات الهندسة والعلوم. كما أن المعهد يقدم دراسات في مستوى دراسات المرحلة الثالثة والدكتوراه.

في مجال قانون الفضاء فإن الوكالة تقدم الدعم المالي والتقني لأول أكاديمية هندية تعنى بمجال البحوث القضائية المتعلقة بقضايا الفضاء الخارجي المعاصرة. والوكالة تعزز مشاركة الطلبة الهنود في عدد من المجالات والمناظرات في مجال قانون الفضاء منذ عام أربعة وألفين. وفي كل مرة يتم اختيار الموضوع الناجح ويحظى صاحبه بالدعم المالي من الوكالة المشاركة في عدد من التظاهرات الإقليمية. ويسر وفد الهند الإبلاغ باختيار الموضوع الفائز في الهند للمشاركة في المناظرة الإقليمية قد تم بنجاح في آذار/مارس إحدى عشر وألفين في مستوى كلية الحقوق وقانون الفضاء في جامعة بنغالور، وهناك أيضاً المناظرة الوطنية الثالثة التي تنتظم في غوجارات والوكالة تشجع بانتظام مشاركة الطلبة الهنود الذين تُقبل محاضراتهم في المؤتمرات الدولية للملاحة الفضائية وذلك منذ سنة ستة وألفين.

سيدي الرئيس، ختاماً، فإن وفد الهند يقدر تمام التقدير أهمية مشاركة الجالية للسعي في مجال والعلوم التكنولوجية وهو لا يدخر جهداً في هذا المجال، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للمندوب الكريم من الهند على هذا البيان. هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة في إطار البند العاشر "الفضاء والمجتمع" في هذه الجلسة؟ لا أرى طلباً للكلمة إذاً سنواصل النظر في هذا البند العاشر على أمل أن نفرغ منه وذلك صباح الغد.

البند الخامس – سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

أمامنا متسع من الوقت عصر اليوم، وبالتالي فإننا سنعيد فتح النقاش بشأن البند الخامس "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" بطلب من وفدين اثنين، وأول المتحدثين في هذا البند هو ممثل البرازيل الموقر.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس والشكر الخاص على قرارك الكريم بإعادة فتح النقاش بشأن هذا البند من بنود جدول الأعمال.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، البرازيل مقتنعة تمام الاقتناع بأن من شأن إخلاء الأرض من أسلحة الدمار الشامل وإخلاء الفضاء الخارجي من جميع أشكال الأسلحة، من شأنه أن يمهد الطريق للأنشطة السلمية البناءة مما يمثل ضماناً متيناً لمستقبل دولنا وشعوبنا والبشرية جمعاء. لقد عشنا جميعاً السنوات الأربع والخمسين الماضية منذ إرسال أول بعثة مأهولة إلى الفضاء في مأمن من الأسلحة والنزاعات المسلحة في الفضاء الخارجي. وما تأمله البرازيل هو أن يستمر هذا الوضع على امتداد السنوات الخمسين المقبلة. ولا سبيل للعثور عن إنجاز أبهر من هذا للاحتفال بالسنوات المائة الأولى على مرور هذه الأنشطة. كما قال المفكر المجري "هيرغين لاسلو" نعيش اليوم سياقاً تاريخياً وفرصة فارقة لاتخاذ القرار، وهي المرة الأولى التي تجد فيها السلالات التي تعمر المعمورة ككوكب الأرض وتدرك أنها لا يهددها بالانقراض سوى عملها الذاتي. واعتباراً لهذه المرحلة الخاصة، فهناك أهمية لأي فعل وإن كان ضئيلاً، فإذ أنه قد يكون لو أثره الجسيم في تأثير وجهة وجودنا وحياتنا. ومن ثم يمكننا أن نسير إما صوب الدمار أو صوب الإنجاز العظيم، وذلك من خلال إقامة هياكل جديدة للعمل وأنماط جديدة. معنى هذا عملياً أننا إذا ما نجحنا في صون الفضاء الخارجي وجعله في مأمن وخلواً من الأسلحة ووسائل الحرب، فإن ذلك سيفتح أمامنا واقعاً جغرافياً سياسياً جديداً في كنف هذه البيئة الفضائية. وبفضل ذلك سيكون بوسعنا أكثر من أي وقت مضى أن نضمن انفراد هذا المجال بالأنشطة السلمية الخالصة دون غيرها والتعاون فيه، ومن ثم التساؤل بشأن السبل والوسائل الكفيلة بصون الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وهي موضوع بالنسبة إلينا، موضوع بالغ الأهمية بين بنود جدول أعمال اللجنة.

من شاء منكم السلم فليُعد العدة للحرب، هذه القولة المأثورة اللاتينية تعود إلى القرن الرابع أو الخامس وهي لا تزال سارية اليوم، وبها تتحدد مصائر الحياة البشرية ونحن في مقتبل القرن الحادي والعشرين. فهل حكم علينا أن نقود هذه الثقافة إلى استخدام القوة في الفضاء الخارجي أيضاً؟ إنه ميراثنا فكيف السبيل إلى الحيلولة دون دماره والإضرار به، مما من شأنه أن يكون بمثابة الكارثة لحياتنا. ما الذي يمكن أن نعمله خطوة خطوة بصبر وأناة وبروح بناءة لضمان الاستخدام السلمي الخالص للفضاء الخارجي؟ تلك هي مهمتنا التاريخية.

سيدي الرئيس، من المسائل ذات الأهمية والتي تأتي في حين هذا السياق محاولة معرفة المزايا والعيوب للعسكرة الجذرية للفضاء الخارجي، ومن ثم تحويل الفضاء الخارجي إلى مسرح جديد للحروب والنزاعات وبقائه على تلك الحال، مع مراعاة الطلبات والاحتياجات فيما يخص أمن كافة الدول. إن العسكرة الجذرية للفضاء الخارجي مع ما قد يحتمل أن يترتب عليه من إنشاء مسرح جديد للمعارك، ليست مجرد قضية وطنية أو هي مسألة لا تخص سوى الدول المرتادة للفضاء. كما كثيراً ما يُزعم، بل إنها فوق ذلك كله قضية دولية بالغة الخطورة تخص كافة الدول والأمم والشعوب. ولسنا ما نقول هنا ليس سوى أمر بديهي وإن تبعات نقل الأسلحة للفضاء الخارجي قد تتمثل في كارثة عالمية. إن الأسلحة الفضائية بلا ريب سيكون لها مدى عالمي وبالتالي سيكون لها أثر عالمي، يمكنها أن ترمي بالعتمة على أي منطقة في العالم، ويمكن أن تؤثر في نظم الاتصالات ورصد الأرض وتحديد المواقع العالمية والتوقعات المناخية ورصد الأرض والإنذار المبكر وتخفيف الكوارث الطبيعية والبيئية. وإن الشركات العامة والخاصة قد تتأثر وتتكبد خسائر لا تقدر، والاستثمارات الضخمة والأعمال الجيدة قد تغيب في هذه الهاوية التي ستُفتح في الفضاء الخارجي. ما عسانا نغنم من إقبالنا على مثل هذه المخاطر الجسيمة؟

يا سيدي الرئيس، إن العسكرة الجذرية للفضاء الخارجي والمتمثلة في نقل الأسلحة العصرية إلى مداراته من شأنها أن تعزز النزوع إلى حل الخلافات الدولية بوسائل القوة أو التهديد باستخدامها، وهو ما يتنافى ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. إن هذا الوضع الاستراتيجي الجديد يمكن أن يحيي المخاصمات والمحاكاة القديمة والمنازعات، بل إنه قد ينشئ الجديد منها. ونتائج هذا الضرب الجديد من الحرب الباردة يمكن أن يكون أسوأ بكثير من سابقه، وكما ذكر ذلك مندوب الاتحاد الروسي الموقر في هذه الجلسة العامة نحن نعلم مقدار صعوبة رصد مدى امتثال الاتفاقات للسلاح على سطح الأرض، فما بالكم بالبيئة الفضائية؟ فالأمر سيكون أعسر من ذلك بكثير.

إن وفد البرازيل يساوره القلق إزاء ملاحظة أخرى أيضاً أشار إليها مندوب الاتحاد الروسي، أقتبس ما قال، "روسيا تعتقد أن أعمال الدول التي من شأنها أن تفضي إلى

ظهور الأسلحة في الفضاء الخارجي، واعتماد مفاهيم يترتب عليها استخدام القوة في هذه البيئة، من شأنها أن تقوض الأسس الأخلاقية والمنطق السياسي لتعزيز آلية عدم الانتشار، وكذلك المبادئ الأساسية والمعايير الدولية لقانون الفضاء" انتهى الاقتباس. وذلك وفق القوانين والمعايير الخاصة بالقانون الدولي للفضاء. نظراً وبالنسبة إلى هذه الملاحظات عندئذ يتزايد اعتقادنا نحن في الوفد البرازيلي بأنه بالنسبة إلى البند الخاص ب "سبل وطرق الحفاظ على الفضاء الخارجي للأغراض السلمية" يجب أن يناقش أيضاً في اللجنة الفرعية القانونية فذلك هو المكان المناسب لتحليل هذه الآثار الجذرية المزعومة لعملية عسكرة الفضاء الخارجي، مع إطارها في قانون الفضاء الدولي وأن نغلب عليها هذا القانون مع مفهوم سيادة القانون في الأنشطة الفضائية.

أخيراً حضرة الرئيس، يعتبر وفد البرازيل أنه من الملائم والمفيد بمكان أن ننظر في إمكانية إنشاء إجراء منسق بين الفريق العامل الخاص باستدامة الأنشطة الفضائية في الأمد البعيد وفريق الخبراء الحكوميين الذي سيُنشئ في العام المقبل وذلك بموجب مقرر صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة أخذته في العام الماضي، وبهدف اقتراح تدابير طوعية من أجل تعزيز الأمن والاستدامة في الأنشطة الفضائية وكذلك تعزيز الوعي حيال الأنشطة في الفضاء وأحوال الفضاء. وهكذا يمكن للفريقين أن ينسقا بشكل جيد وأن يعززا تدبير شاملة للشفافية ولبناء القدرات في الأنشطة الفضائية مما يشكل مساهمة قوية وخطوة أساسية لكي نضمن أن الفضاء الخارجي يبقى خالياً من الأسلحة والنزاعات شكراً جزيلاً لحسن إصغائكم.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لسعادة السفير فيلو على هذه المداخلة باسم البرازيل. والمتحدث التالي على قائمتي حول البند ذاته هو مندوب فنزويلا الموقر، تفضل.

السيد م. كاستيللو (جمهورية فنزويلا البوليفارية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. شكراً لإعطائي الكلمة في هذه المرحلة حول البند الخامس ولو كنت قد انتهيتَ منه تقريباً بشكل نهائي. ونود أن نرحب بتناول الكلمة بعد سعادة سفير البرازيل لأن ما قاله وما نحن سنقوله الآن يكمل بعضه البعض.

سأتوخى الإيجاز حضرة الرئيس، أود أن أدلي ببيان على سبع دقائق وإذا تجاوزتها أرجو أن تقاطعني.

حضرة الرئيس، منذ البداية كما تعرفون تنظر لجنة الكوبوس بحجم التعاون الدولي في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. وفي كل عام نضع البرامج برعاية الأمم المتحدة، نقترح تعزيز البحوث وتعميم المعلومات حول هذه المواضيع، ونحاول أن نحترم قانون الفضاء في هذا المجال. ولجنة كوبوس مع لجنتيها الفرعيتين، تقوم بتحليل مجموعة من المواضيع كما تعرفون، وعلى هذا الأساس نظراً إلى أننا هيئة دائمة تابعة للجمعية العامة تقوم اللجنة بالاضطلاع بمهامها التقنية والقانونية والعلمية. وأكرر تقنية علمية قانونية وسياسية، أصر على سياسية، لأننا يبدو أن معظمنا ينسى هذا الجانب في أنشطتنا الذي من البديهي أن كل القرارات التي نتخذها تترك أثراً على الجانب السياسي. وتقوم لجنة كوبوس بلعب وظيفة مهمة في التعاون فيما بين الدول فهذا المحفل، حيث يمكن للدول أن تتبادل المعلومات فيما بينها، حيث يمكنها أن تعزز التعاون فيما بينها أيضاً. ولكن أسلوب العمل هذا ليس هو الوحيد لكي نضمن الطابع السلمي للأنشطة التي تضطلع بها الدول في الفضاء الخارجي. ولذلك من الضروري هنا أن نضع إطاراً سياسياً للتنسيق والحوار مع هيئات وآليات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

من الضروري أيضاً أن نعزز القانون الدولي في الفضاء كي يتمكن من أن يجيب بشكل فعال وأن يواجه المشاكل التي تواجهها الأنشطة الفضائية الدولية حالياً. مثلاً تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو في المدار القريب من الأرض أو حتى التهديد المتثمل بالنفايات والحطام الفضائي. إذاً في هذا المجال، نحن نعتبر أنه من الضروري أن نحين التشريعات الدولية والقوانين الحالية لكي نمنع منعاً باتاً استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي.

كما تعرفون، إن النظام القانوني الذي ينطبق بالفضاء الخارجي لا يضمن عدم عسكرة الفضاء الخارجي،

ولذلك علينا أن نعتمد التدابير المكيفة والفعالة لكي تسمح لنا باستئصال استخدام الأسلحة في الفضاء الخارجي.

وإن غياب التعاريف والتنظيمات والقوانين الخاصة بهذه المواضيع لا يسمح لنا بأن نضمن هذا الطابع السلمي للفضاء الخارجي بشكل حصري. صحيح أنه لدينا محافل أخرى دولية لمناقشة هذا الموضوع كاللجنة الأولى في الجمعية العامة ولجنة نزع السلاح، إلا أن كوبوس لها وظيفة تعزيز التنسيق والتعاون مع هيئات أخرى وآليات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق هذه الأهداف وإلا فنحن سنخفق في مهمتنا. شكراً جزيلاً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر مندوب فنزويلا الموقر على مداخلته. والمتحدثة التالية على قائمتي هي مندوبة إندونيسيا.

السيدة ك. ي. ياتيني (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. حضرة الرئيس، احتراماً منا لمبادئ معاهدات الأمم المتحدة للفضاء الخارجي تعتبر إندونيسيا أن استكشاف الفضاء الخارجي يجب أن يهدف لأغراض سلمية حصراً، ويجب أن يحسن حياة الإنسان على الأرض. كما أن إندونيسيا تفهم أن الدول الأعضاء لها قدرات مختلفة في الحفاظ على الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وبالتالي إندونيسيا تود أن تدعم المساعدة التقنية ونقل التكنولوجيا من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية وذلك تحت مظلة اللجنة. إن فرصة إعطاء البلدان النامية إمكانية تعزيز قدراتها يجب أن يكون موضع مساعدة هنا.

حضرة الرئيس، يعتبر التحدي للحفاظ على الفضاء الخارجي لأغراض سلمية من التحديات التي لا تواجهها فقط اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، بل القانونية أيضاً. ولطالما كان هذا التحدي على كافة المستويات في الأمم المتحدة، بما أنها تشمل أمن الجميع هنا. لذلك تود إندونيسيا أن تكرر هذه المناقشة الشاملة التي جرت في إطار الأمم المتحدة. على اللجنة أن تشجع على إنشاء آلية عملية لتنسيق أنشطتها مع هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة بناء على منحى شامل من أجل استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، السبل والطرق والآثار على كافة الدول وعلى بيئة الفضاء، شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوبة إندونيسيا على هذا البيان. هل هناك من طلب آخر للكلمة حول هذا الموضوع؟ لا، إذاً سنختتم مناقشة البند الخامس من جدول أعمالنا "سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، هل من وفد آخر يطلب الكلمة حول هذا البند الذي سبق أن انتهينا منه أو حتى بنود أخرى؟ لأنه لا يزال لدينا الوقت الآن قبل أن نبدأ بالعروض الفنية؟ لا.

العروض الفنية

إذاً حضرات المندوبين الكرام، أود الآن أن أنتقل إلى العروض الفنية. وأذكر صاحبي العروض بأن كل عرض يجب ألا يتجاوز العشرين دقيقة. العرض الأول على قائمتي هو من السيد سكوت بيس من الولايات المتحدة عنوانه "الرحلة الفضائية المأهولة".

السيد س. بيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس وسأسعى إلى احترام الوقت المحدد لي إن لم يكن أقل. أتشرف بإفادتكم هنا بتقرير وضعته الأكاديمية الدولية لملاحي الفضاء، وكان حول مستقبل الرحلات المأهولة إلى الفضاء وقام به عدة رواد فضاء وكان يشتمل على بيئة الفضاء وطقس الفضاء، ونظراً لأهمية الرحلات المأهولة فكانت هذه الدراسة موضع اهتمام.

الهدف من هذه الدراسة التي تشرفت بالمشاركة في رئاستها مع الزملاء من الاتحاد الروسي وبدعم المقرر من الاتحاد الأوروبي، كان هدفها استكشاف الفضاء كاستكشاف إنساني وأن الرحلة الفضائية المأهولة هي العنصر الأساسي. ويعتبر هذا التقرير تقييماً شاملاً للرحلات المأهولة إلى الفضاء بدءاً من استكشاف الفضاء إلى خطط التنفيذ. يوفر التقرير أيضاً بعض المقترحات الملموسة حول كيفية تحسين التعاون الدولي في جزء لإستراتيجية استكشاف عالمي مفتوحة أمام كافة الدول الأعضاء. والشروط التي حددناها لهذه الدراسة كانت ما يلي، أولاً، أن نبدأ بالمدار المنخفض بالنسبة للأرض ثم

ننسق مع فريق دراسة استكشاف الكواكب والقمر مع بعثات علمية وروبوتية. كذلك نظرنا في إمكانية إعداد ما يتجاوز المدار المنخفض بالنسبة للأرض.

إن فترة ألفين وعشرة حتى الألفين وخمس وعشرين هي عبر بعثات إلى الكواكب والقمر بعد ذلك نرجو أن نتجاوز القمر لنصل إلى مدار المريخ أو إلى أي كوكبة أخرى أو إذا أمكن أن نغط على متن المريخ. لم نتمكن من أن نحدد ما بعد ألفين وخمسين، لأننا أردنا أن نتسم بالواقعية وأن نترك الأمر للأجيال المقبلة من مستكشفي الفضاء، ولكن حاولنا أن نعالج الشواغل الأساسية الآن وأن نرى كيف يمكن أن نعمل على المدى البعيد وأن نخطط للأجيال المقبلة.

الأسئلة الأساسية المتعلقة بالاستكشاف كانت كما يلي، إلى أين يمكن للإنسان أن يذهب في الفضاء؟ ربما لم يتمكن أن يصل إلى أماكن محددة وأن يستكشف الفضاء بكامله، ولكن أردنا أن نحدد إلى أين يمكن أن يصل؟ ماذا يمكنه أن يفعل؟ وبشكل فلسفي هنا، هل أن للبشرية مستقبل ما وراء الأرض؟ هل يمكن أن نعيش خارج الأرض؟ أو هل أننا متصلون بالأرض، ولا يمكن إلا أن نعيش عليها؟ ثم هل هناك من أنشطة تجارية يمكن أن تدعم هذا العمل؟ وإن كان السؤال بالإيجاب على هذين السؤالين عندئذ يمكن أن نفكر بمستوطنات بشرية خارج الأرض. وأن البشرية يمكن أن تصير من الأجناس التي تعيش على عدة كواكب. وإن كان الجواب بالنفي على هذين السؤالين فهذا له انعكاسات أيضاً على حياتنا على الأرض. حتى الآن لا نعرف ما هو الجواب على هذه الأسئلة وهذا ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه.

ما هي التكنولوجيات الممكنة؟ بالطبع هي متطلبة ليس فقط بأنها مكلفة مثلاً مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية ولكن أيضاً مستوى الدفع ومستوى دعم الحياة والتحكم بالحياة، كذلك تكنولوجيات الدخول وإعادة الدخول. أيضاً ما هي البنية التحتية على سطح الأرض أو الكواكب أو غير الأرض ربما حتى، الروبوتية التي سنحتاج إليها وتبادل المعلومات المشتركة بين الكواكب وكيف يمكن أن نضع نظم ملاحة مشتركة، نظم الطاقة بما فيها الطاقة الشمسية، نظم الفضاء مثلاً والنظم المتصلة بالرعاية الصحية الرعاية الطبية التي تقدم في الفضاء هي أيضاً موضوع مهم، وأخيراً حماية الكواكب وتعقيم الحياة على الكواكب كي لا نقوم بتلويث المناطق التي تزورها أو نأتي بأوبئة جديدة من هذه المناطق.

بالنسبة إلى كيفية التنظيم، حالياً نظر الفريق في المحطة الفضائية الدولية التي يمكن أن تحتوي على دروس كثيرة نستخلصها من هذه الشراكة. وكذلك لدينا جهات شريكة من غير الدول وحتى بعض الزوار إلى المحطة الفضائية الدولية برعاية بعض الدول أو برعاية شركات خاصة. البعثات التي هي ما وراء المدار المنخفض بالنسبة إلى الأرض، ولدينا فريق تنسيق هنا هو جزء من إستراتيجية عالمية مؤلف من أربع عشرة وكالة فضائية دولية وهي التي عملت على حماية القمر في السنين الماضية، واهتمت بكل ما يمكن أن يتصل بالتفاصيل الخاصة بهذا المشروع.

من ناحية الاستدامة هنا، بالطبع هذا هو الموضوع الذي نناقشه اليوم ومن الناحية الفنية الحطام المداري هو المشكلة الأساسية، مع أنه لدينا المبادئ التوجيهية الخاصة بها ولكن نحتاج إلى جهود دولية أكبر في هذا المجال لدعم العمل الذي أُنجز في هذا الموضوع بالنسبة إلى الاستدامة على المدى الطويل. عندما نتكلم عن الاستدامة، نتكلم عن الميزانية وعن توجيهات سياسية وخطة العمل من البرامج المستدامة يجب أن تنظر في أهداف واضحة. أولاً أن تتمتع بالموارد الضرورية أن تقدم المعلومات بشكل مفتوح بما في ذلك تحسين الإدارة المتداخلة بين الثقافات وتعزيز السياق العلمي لاستكشاف الفضاء وترتيب الأولويات في البرامج الفضائية وأن نتمكن من أن نفسرها لحكوماتنا المختلفة، الاستفادة من القدرات التقنية لأقصى حد ممكن مع التعاون عبر الوطني. هناك فرص لمستويات مختلفة ودول لها مستويات مختلفة من التنمية في عملية استكشاف الفضاء.

إشراك المجتمع، بالطبع هذا أمر مهم يجب أن نكون مسؤولين عنه وكذلك في الخمسينيات والستينيات بالطبع كان استكشاف الفضاء يثير حماس الجمهور، ولكن الآن الظروف السياسية مختلفة وصارت البعثات الفضائية بمثابة الروتين وصارت أمراً اعتيادياً. الآن بالنسبة إلى دعم الرحلات المأهولة فيجب أن نُشرك الجمهور هنا. مثلاً أن يكون هناك من استكشاف تشاركي حيث يمكن أن نشرك

الأفراد وأن نشجعهم بأن ينظروا في البيانات العلمية وأن يقوموا بإدارة الاختبارات وأن تسنح لهم الفرصة للمشاركات على مستويات مختلفة وفق قدرات الدول لذلك يجب ألا نستبعد هذه المسألة.

التوصيات في النهاية، أولاً نعتبر أن استكشاف الفضاء يجب أن يكون مستلهماً من مسائل أساسية تهدف إلى تعزيز التعاون الدولي، وألا يكون سباقاً بين معسكرات سياسية معينة وأن مجالات الأولوية للتعاون يجب أن تكون أولاً آليات للتعاون مع هيكلية متكاملة للمدار المنخفض بالنسبة للأرض ما يذهب للقمر وما بعده. كذلك أن نضع أولويات برمجية لنحدد سياسة النقل المشترك للمدار المنخفض من الأرض وما بعده. معايير للبنية التحتية، أن نحدد المعايير القابلة للتشغيل للبعثات المأهولة. التكنولوجيات الممكنة، ولدينا هنا قائمة من التكنولوجيات التي يمكن أن نطورها. خامساً الاستدامة، وهي من العناصر والمواضيع الأساسية. مخاطر الحطام الفضائي، ولذلك نحتاج إلى توعية بشأن أحوال الفضاء وأن ندرجها في سياسة ونظام متكامل تشتمل على طقس الفضاء وعلى الحطام الفضائي وكل ما يمكن أن يشكل خطراً على حياة الإنسان في الفضاء. إشراك الجمهور، ونضع خطة لهذا لكي نعلم الجمهور ونوعيه. العوامل البشرية، نقوم بالتنسيق في البحوث هنا، حققنا إنجازات حتى الآن. وإشراك الأسرة الدولية كذلك، أن نشرك كافة الدول الرائدة للفضاء والتي تكون لمصلحة البشرية وليس فقط لهذه الدول.

من الاستنتاجات التي وصلنا إليها هي أن استكشاف الفضاء هو من أفضل الأمثلة للتعاون الدولي، والمثل هو المحطة الفضائية الدولية فهذا مشروع طويل الأمد معقد وكان مفيد لدول كثيرة وكافة الشركاء وافقت على صوابية الحفاظ على هذا المشروع واستراتيجية الاستكشاف العالمي يجب أن ترتكز إلى التعاون في مجال الرحلات المأهولة، وأن تتجاوز المحطة الفضائية الدولية وأن نعمل على أساس أهمية إستراتيجية ومجتمعية للرحلات المأهولة، وأن هذا الموضوع أساسي نوقش في الواقع على المستوى السياسي في مجموعة الدول العشرين كي نتجاوز القوى السياسية المعهودة، بل نشرك أيضاً الدول السياسية والدول العظمى الناشئة الجديدة. شكراً جزيلاً لحسن إصغائكم وشكراً على فرصة إعطائي الكلمة هنا.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد بيس على عرضه هل من وفد يود أن يطرح أسئلة على صاحب العرض؟ نعم مندوب الصين، تفضل.

السيد ل. تسو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، اسمح لي أولاً أن أشكر صاحب العرض على هذا العرض هنا. أود أن أطرح سؤالاً بالنسبة إلى دور الأمم المتحدة وأوسا ولجنة كوبوس أيضاً. ففي هذا العرض، لم تتكون لدي صورة واضحة. تكلم صاحب العرض عن التعاون الدولي، ولكنه لم يتكلم عن دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي بشكل خاص. كذلك الإشارة إلى دور مجموعة العشرين وكيف يمكن لها أن تلعب دوراً في هذا المجال.

إذاً أريد أن أعرف ما هو دور الأمم المتحدة في هذه الرحلات المأهولة؟ هل فكر هو في هذا المجال؟

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للصين على هذا السؤال. السيد بيس، تفضل.

السيد س. بيس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، نظرنا في هذا الموضوع بالطبع ونحن كمجموعة من المهندسين والخبراء العلميين فكرتنا الأولى كانت هذه الآليات القائمة للتنسيق الدولي، مثل الإستراتيجية العالمية لاستكشاف الفضاء أو حتى فرق من الخبراء الدوليين في الاتحاد الدولي للاتصالات، بالنسبة إلى المعايير العلمية والدولية. نظرنا أيضاً في لجان الأمم المتحدة مثل اللجنة والهيئة التنسيقية المشتركة بين اللجان للتخفيف من الحطام الفضائي. لم ننظر للأمم المتحدة على أنها آلية مناسبة لتنسيق برنامجي ولإدارة جوانب تقنية عابرة للحدود، اعتبرنا أن الآليات التنسيقية المناسبة كانت متصلة ببرامج محددة وهي التي تقدم أفضل الحلول بين الدول الشريكة التي تشارك فيها. هذه من الدروس المستخلصة التي حصلنا عليها بعد تجربتنا في المحطة الفضائية الدولية.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً هل من أسئلة تودون طرحها على صاحب العرض؟ لا. شكراً جزيلاً سيد بيس على عرضك.

العرض الثاني على قائمتي هو من السيدة كلارا يونو ياتيني من إندونيسيا، وعنوانه "طقس الفضاء والتوعية حيال الحطام الفضائي في إندونيسيا".

السيدة ك. ي. ياتيني (جمهورية إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أسعد الله أوقاتكم حضرات المندوبين الكرام، شكراً على إعطائي فرصة تقديم نشاطنا في هذا المجال في إندونيسيا بالنسبة إلى طقس الفضاء والتوعية بشأن الحطام الفضائي.

كما تعرفون عندما نتكلم عن طقس الفضاء فنحن نتكلم عن نظام متنوع ومتشعب هنا. الفضاء بحد ذاته يشتمل على شمس التي هي مصدر الإشعاع، كذلك الفضاء المشترك بين الكواكب زالغلاف المغناطيسي والغلاف الآيوني. وما يجب أن ندرسه هو هذه الجوانب المعقدة والمركبة من الفضاء، ونحن في مؤسستنا لدينا برنامج متكامل لهذه المكونات، ترونه على هذه الشريحة. في وسطها لدينا البحوث على الأنشطة الشمسية تحصل على دعم من البحوث حول المجال المغناطيسي وكذلك بحوث حول الغلاف الأيوني الإقليمي وبحوث حول الغلاف الجوي الاستوائي الأعلى.

بالنسبة إلى البحوث حول الأنشطة الشمسية ومراقبتها، نحن قمنا بالتنبؤ بأنشطة شمسية على المدى الطويل وتحديد طبيعة وآليات هذه الإشعاعات، وغيرها من الجوانب. كذلك في صدد تطوير النموذج الأولي والتنبؤ بأثر الأنشطة الشمسية على الأرض، العلاقة بين الأرض والشمس بما في ذلك الأنشطة الشمسية الجغرافية الفعالة وأثرها على الغلاف الأيوني والمجال والحقل الجغرافي المغناطيسي، وكذلك في مراقبة الأرض. كذلك نقوم بمراقبة للشمس من الأرض، ونقوم في بحوثنا أيضاً بإعطاء المعلومات حول الأنشطة الشمسية.

وهذه شريحة تبين المعدات، التلسكوب البصري الذي نستخدمه، ونستخدم آلة قياس الأطياف، وهنا ترون في أسفل الصورة بيانات المراقبة للطفرة الشمسية التي حصلت في الثاني عشر من حزيران/يونيو ألفين وعشرة. بالنسبة إلى المراقبة الشمسية ننشر المعلومات بشأنها على موقعنا على الإنترنت، وعلى هذا الموقع أيضاً نعرض صور بشأن مراقبة الشمس من مختلف الزوايا.

وفي مجال الغلاف المغناطيسي نقوم بقياس نمذجة المجال المغناطيسي وعمليات رصد نشاطات المغناطيس الجغرافي كما ننشر المعلومات بالنسبة إلى الخطط المغناطيسية مثل مايكرو [؟يتعذر سماعها؟] و[؟كي إنديكست؟] ومعلومات حول سمات الدورية المغناطيسية الجغرافية. وقد وضعنا بعض الأدوات بغية رصد المجالات الجيومغناطيسية في بعض الأماكن في مختلف الأماكن وفي [؟مانادو؟] و[؟براباريه؟] وكوبانغ وكان ذلك بالتعاون مع جامعة كوسو في ماكداس.

إلى اليمين تجدون مراقبة في شبه الوقت الحقيقي والبيانات الناشئة عن المجال الجيومغناطيسي. والرصد يكون في المناطق التي ذكرتها سابقاً.

بالنسبة إلى الغلاف الأيوني والأبحاث الخاصة بالغلاف الأيوني والغلاف الجوي، نحن بصدد إجراء الأبحاث بشأن الخضات في الغلاف الأيوني حول التواصل بالسواتل وتحديد المواقع عبر إدماج هذه الخضات في النشاط الشمسي والجيومغنطيسي كما نعمل على نمذجة توقعات بارامترات الغلاف الأيوني في الغلاف الأيوني الإقليمي الإندونيسي. وأجرينا دراسة حول الإشعاع ومضمون الإلكترون الإجمالي في المنطقة ونمذجته. كما نُجري أبحاثاً ونقدم الخدمات بشأن توقعات التواصل ذات الوتيرة العالية ونظام إدارة الوتيرة في الوقت الحقيقي، فضلاً عن نمذجة الغلاف الجوي الأعلى الديناميكي الإقليمي فوق إندونيسيا.

ونعرض عليكم هنا المعدات التي نستخدمها التي تقوم برصد الغلاف الأيوني والبيانات التي تتأتى عن عمليات الرصد والمراقبة هذه، فضلاً عن نموذج مضمون الإلكترون في منطقة إندونيسيا في إقليم إندونيسيا.

في هذه الشريحة، ترون الأماكن التي نُجري فيها العمل على رصد الغلاف الجوي وديناميكية الفضاء والشمسية، وإليكم بعض البارامترات التي تمكنا من رصدها.

في تطوير نظام الإنذار المبكر بالنسبة إلى طقس الفضاء أو مناخ الفضاء، نتوصل إلى البيانات الشمسية

الحقيقية في الوقت الحقيقي وبيانات الفضاء المرتكزة على الفضاء في الوقت الحقيقي. المعرفة في توقع النشاط الشمسي والمعرفة في توقع طقس الفضاء ووقعه ونحتاج إلى تعاون بين باحثين فضلاً عن التدريب التقني في مجال الشمس والترابط بين الأرض والشمس. فضلاً عن ذلك فقد عملنا على التعاون بين الـ IMCT في اليابان والـ IPS في استراليا، وأيضاً شكلنا لتحالف طقس الفضاء في أوقيانيا وآسيا. ولدينا قاعة رصد صغيرة بغية رصد مناخ الفضاء، طقس الفضاء، وأنشطة الغلاف الأيوني الشمسي والمغناطيسي الجيومغناطيسي فوق إندونيسيا. وهذه هي القاعة، صورة عنها، صورة عن القاعة التي نعرض فيها البيانات المدمجة بشأن مكونات مناخ الفضاء. كما ننشر البيانات على موقعنا على الإنترنت.

بالنسبة إلى الحطام الفضاء نجري الأبحاث بشأن الخطط في مدارس سواتل وحطام الفضاء وندرس الشوائب الخاصة بالسواتل، فضلاً عن التعرف على الأجسام في إعادة الدخول. ونرصد السواتل التي تمر فوق إندويسيا في الوقت الحقيقي، وهنا لون الخط يُظهر الارتفاع لهذا الساتل. فمثلاً في اللون الأخضر، هذا يعني أن ارتفاع الساتل الذي يمر فوق إندونيسيا يتراوح من مائة وخمسين إلى مائتي ألف كيلو متر.

إضافة إلى ذلك فإننا نتعرف على الحطام الفضائي الذي وقع في منطقة إندونيسيا، مثلاً إلى اليسار تجدون حطام هذا الساتل قد وقع في منطقة بينكولو في الثالث عشر من تشرين الأول/أكتوبر من عام ألفين وثلاثة. وإلى اليمين حطام صاروخ وقع في الثالث والعشرين من آذار/مارس واحد وثمانين في غورونتالو.

بالنسبة إلى عملية الرصد، نقوم بنشر معلومات بشأن إسهام إعادة الدخول ونظام المعلومات بشأن إسهام إعادة الدخول هذه وهذا النشاط ننسق فيه مع وكالة إدارة الكوارث واللاجئين الإندونيسية. كما أننا نبذل الجهود في توعية الجمهور على شؤون الفضاء وتوسيع نطاق التواصل بين الجمهور والوكالات المعنية بشأن الفضاء، فضلاً عن تعزيز التوعية لدى المعلومات التي تحتاج معلومات بشأن الحطام الفضائي والمناخ في الفضاء.

هذه صور عن الأنشطة التي ننظمها والمتصلة بالتواصل مع الجمهور، مع الرأي العام، بشأن مناخ الفضاء الطقس الفضائي والتوعية على حطام الفضاء، شكراً حضرة الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لك سيدة ياتيني على هذا العرض. هل لديكم من سؤال لمقدمة العرض؟ لا أرى من سؤال.

العرض الثالث على القائمة يقدمه السيد إيفان داريو غوميز غوزمان من كولومبيا بعنوان "لجنة الفضاء الكولومبي الإستراتيجية للتنمية المستدامة في كولومبيا"، لك الكلمة سيد غوزمان.

السيد إ. د. غوميز غوزمان (جمهورية كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات الوفود، بداية أود أن أتوجه إليكم بالشكر على الفرصة المعطاة إليّ لأقدم هذا العرض بشأن إستراتيجية التطوير المستدام في كولومبيا في السنوات الأخيرة، وهذا يترافق مع الاحتفال بالعيد الخمسين لكوبوس وأول رحلة مأهولة إلى الفضاء.

هذه الصفة لا تجمعنا هنا هذا العام وسوف أخصص الدقائق العشرين المتاحة إلي، ربما أحتاج لأقل من عشرين دقيقة وسوف ينقسم عرضي في جزأين. جزء أول سوف أعد فيه إلى تطور لعمل لجنة الفضاء الكولومبية. وفي الجزء الثاني من مداخلاتي سوف أعرض لأمور ملموسة بالنسبة إلى تطبيق تقنيات الفضاء على الكوارث الطبيعية التي واجهتنا.

إن لجنة الفضاء الكولومبية، أولاً، أعرفكم عنها، تأسست كهيئة تضم قطاعات مختلفة تعمل على التشاور والتنسيق والتوجيه والتخطيط، والهدف هو في تنفيذ سياسة الوطنية بشأن تطوير وتطبيق تكنولوجيات الفضاء. ومهماتها تكمن في تنسيق وبلورة الخطط والبرامج والمشاريع في هذا المجال.

من هم الأعضاء في هذه اللجنة؟ تضم هذه اللجنة ثلاثة وأربعين عضو وإحدى عشر وزارة وخمسة جامعات وسبعة وعشرين كيانات. ويرأسها نائب رئيس

جمهورية كولومبيا. والمعهد الجغرافي [؟يتعذر سماعها؟] هو الذي يقدم خدمات الأمانة لهذه اللجنة. وقد حاولنا التعويض عن التأخر الذي عانينا منه في كولومبيا في السنوات الخمسين الأخيرة، وحاولنا التركيز على الاتصالات والملاحة عبر السواتل واستخدام نظام GPS، تحديد المواقع ومراقبة الأرض، مراقبة الأرض عن بعد وغيرها من العلوم. كما أننا تطرقنا بالطبع إلى المسائل العلمية والتقنية والمسائل القانونية التي تنشأ عن هذا المجال.

وفي أمريكا اللاتينية إن البنى التحتية بالنسبة إلى البيانات الفضائية هي مجال نحن رائدين فيه، وبذلك نتمكن من العمل على إدارة هذه المعلومات عبر بوابة جيو.

وفيما يختص في مراقبة الأرض عن بعد، قمنا بإطلاق مشروع أو برنامج لمراقبة الأرض عبر السواتل ونحن بصدد العمل على الساتل الذي تحتاجه كولومبيا على أمل في السنوات المقبلة أن يتاح لنا ساتل نطلقه على المدار بغية مراقبة الأرض وكي نستخدم المعلومات التي سيزود بها هذا الساتل ووضعها في خدمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلادي.

لقد كلمتكم عن ساتل مراقبة الأرض، إنه ساتل بصري ولكننا نحاول أن ندمج ذلك بتكنولوجيات أخرى مع آلات الرصد المحمولة على متن الطائرات. وإن تطبيق هذه المعلومات يكون في مختلف المجالات الاقتصادية أو مجالات المعرفة في البلد. وصحيح أنه عبر بنك الصور الذي أنشأناه، قد تمكنا من الحصول على معلومات أو صور عن كافة مساحة البلد، ويمكننا أن نستخدم هذه الصور في ثمانية مجالات محددة، وهناك ستة وثلاثين من التطبيقات. هذه المجالات المحددة التي كلمتكم عنها هي حماية الأنظمة البيئية وإدارة المخاطر وإدارة الموارد السمكية وأنشطة تربية المواشي والموارد المعدنية واستكشافها وإدارة الموارد المائية. أيضاً في مجال الطاقة والوقود الحيوي واستخدام هذه المعلومات لأغرض تخطيط الأراضي، فضلاً عن وضع سجل للأراضي. ونطبق ذلك على مجال الصحة. وإن استخدام هذه البيانات فيما يختص باستخدام التربة والتغير المناخي وترشيد استخدام الأراضي إلى آخره.

في السنوات الأخيرة، نجحت كولومبيا في إحراز تقدم كبير في هذا المجال من ناحية استكشاف الفضاء، إلا أن النتائج الأهم تحقق في مجال تطبيق تقنيات الفضاء، وعبر لجنة الفضاء، أصر على ذلك قلت ذلك سابقاً، لكن كما قلت هناك ثلاثة وأربعين مؤسسة عامة تجتمع تحت مظلة هذه اللجنة ونعمل جميعاً سوياً وبذلك يأتي تبادل المعرفة بغية تعزيز تطوير الاجتماع والاقتصاد في البلاد.

الجزء الثاني من العرض الذي أقدمه يشتمل على تطبيق تكنولوجيات الفضاء لا سيما تطبيق التقنيات الجيوفضائية بغية الكشف عن والوقاية من الكوارث الطبيعية. وفي ما يختص بكولومبيا لدينا مثلاً الفيضانات خلال فصل الشتاء.

من تشرين الأول/أكتوبر إلى تشرين الثاني/نوفمبر في العام الماضي، إذاً في العام ألفين وعشرة وفي حزيران/يونيو إن بعض دول العالم قد تأثرت بظاهرة لانينيا وإن الدول الاستوائية على غرار كولومبيا كانت من الأكثر تأثراً، أكثر من الدول الأخرى. إذاً كانت كولومبيا ودول أخرى في منطقة [؟يتعذر سماعها؟]، هذه الظاهرة المناخية قد تسببت بزيادة هطول الأمطار. وهذه الأمطار التي سُجِّلت هي بالفعل تشير إلى أكبر نسبة هطول أمطار منذ فترة طويلة، منذ ربما مائتي عام حتى، وبذلك يجدر أن نعود بالزمن إلى مائتي عاماً إلى الوراء بغية أن نجد مستويات هطول أمطار مماثلة. وبذلك فإن هطول الأمطار هذا قد أدى إلى فيضانات لا سابق لها في أراضي كولومبيا. وفي الأراضي الوطنية فإن ٢,٣ مليون هكتار قد عانت من الطوفانات.

هنا إلى اليمين ربما صورة غير واضحة ولكنها بالأحمر وتشير إلى حجم الفيضانات على مستوى البلاد، ٣,٥ مليون شخص قد تأثروا وكانت هناك حاجة إلى إجلائهم، و٣,٥ مليون كان عليهم أن يغادروا ٢,٣ مليون هكتار، تسعة عشر دائرة إدارية تأثرت بهذه الظاهرة، وسكان هذه المناطق قد اضطروا إلى مواجهة معاناة كبيرة وتعرقلت كافة الأنشطة والأنشطة الإنتاجية. ومعظم هؤلاء السكان يعيشون من الزراعة، وهنا في الأحمر ترون المناطق التي انتشرت فيها الفيضانات، وفي اللون البرتقالي تجدون المناطق التي درسناها بغية التمكن من تفسير البيانات المتاحة لنا. وعلى مائة وأربعة عشر مليون هكتار عادة ما

يكون هناك ١,٨ مليون هكتار فيه فيضانات نسبة كبيرة من الأراضي إذاً في البلاد. إلا أن دراسة أتاحت لنا أن نحدد وجود عشرة ملايين وأربعمائة وواحد وسبعين ألف هكتار أي حوالي ٩,٢ في المائة من الأراضي التي هي معرضة للفيضانات. وعلى هذه المساحة لدينا ٢,٣ مليون هكتار غطتها المياه.

ما الذي كانت عليه المنهجية المستخدمة؟ قمنا بتحميل الصور وبعد ذلك قمنا بتفسير ومعالجة هذه البيانات، ثم انتقلنا إلى رسم خوارط خارطة لظاهرة لانينيا هذه التي تسببت بأضرار لا سابق لها في بلادي. وعبر مختلف الأنظمة من مثل ميثاق الأمم المتحدة الخاص بالفضاء والكوارث الطبيعية تمكنا من الحصول أيضاً على مساعدة المملكة المتحدة مع استخدام آلات الكاشف لاند سات من الولايات المتحدة وآلوس من إيطاليا، استفدنا من جميع هذه المساعدات ومن الأرجنتين أيضاً. واستخدمنا هذه أيضاً الصور الساتيلية والبيانات الجوية التي زُودنا بها مما أتاح عبر أولاً تفسير لعمليات الرصد على الأرض، فضلاً عن معالجة المعطيات المتاحة. هذا أتاح لنا تقييم الأضرار، أعطيكم هنا مثالاً ملموساً. هذه مدينة هنا حيث تمكنا من المطابقة عبر عملية تحديد الموقع الجغرافي وضع الخوارط بما يتيح مطابقتها وتصوير عن السجلات. وهنا في الأزرق تحدون المناطق التي انتشرت فيها الفيضانات بسبب لانينيا وفي بعض الحالات قد تمكنا من التعرف على مختلف الأجزاء التي تضررت مع التعرف على أصحاب أو مالكي مختلف المزارع الكبرى، بغية عند انتهاء هذه الفيضانات تمكنا من التعويض عن هؤلاء للخسائر.

كما قلت جمعنا المعلومات الناشئة عن قطاعات مختلفة وأخذنا السجل العقاري الوطني والمعلومات الواردة فيه فضلاً عن المعلومات من المؤسسات التي تُعنى بتربية المواشي والوزارات وبذلك تمكنا عبر جمع كافة هذه المعلومات من إنشاء نظام معلومات جغرافية، وهو نظام أتاح لنا إدارة هذه المعلومات والوصول إلى معطيات وخوارط بالغة في الدقة. كما استخدمنا قدرة الاستكشاف من دول عديدة. وفي كانون الأول/ديسمبر وكانون الثاني/يناير تمكنا من معرفة أنه على حوالي عشرين مليون هكتار إن مليونين قد انتشرت فيهما الفيضانات، وعلى المليونين هناك حوالي ستمائة واثنين وستين ألف هكتار هي مناطق معرضة للفيضانات الدورية. هناك أماكن فيها فيضانات دائماً، وعبر الصور الساتيلية التي كنا قد التقطناها في فترات مختلفة تمكنا من تحديد أن ثماني وأربعة وأربعين ألف هكتار قد انتشرت فيها الفيضانات، وهذه لم تكن معرضة للفيضانات وكنا نظن أنه من غير الممكن أن تحصل فيها فيضانات. لقد قلت لكم إذاً ٢,٣ مليون هكتار قد تعرضت للفيضانات، وتمكنا بالرغم من أن المياه قد غطت كل شيء، تمكنا من معرفة عبر المعلومات المتاحة لنا مكانة المراعي وتلك التي فيها مزارع، وما هي المنتجات التي تأتي زراعتها، هل هذه زراعات دائمة أم مؤقتة أم أنها مناطق فيها غابات أم لا.

أيضاً كانت هناك فيضانات في مناطق حضرية سكنية، حوالي عشرة آلاف مدينة تعرضت للفيضانات، وبذلك تمكنا من مقارنة تطور الوضع في ستة دوائر. قمنا بمقارنة التطور في الزمن، مما أتاح لنا أن ننظر في كل منطقة وكل إقليم بغية أن نعرف أين هي المناطق المعرضة للفيضانات بشكل دائم، وتلك التي شهدت الفيضانات. ولم نكن قادرين على توقع هذه الفيضانات، وكما فسرت لكم هي مناطق لم يكن قد حصل فيها من فيضانات لأكثر من مائتي عام لأن آخر فيضان من هذا النوع كان قد سُجل منذ مائتي عام. قد استخدمنا لحسن إنجاز هذه الخوارط المعلومات التي أتيحت من دول أخرى وقد ذكرت هذه الدول آنفاً.

بالنسبة إلى لجنة الفضاء الكولومبي قمنا بجمع هذه المعلومات مركزياً وأتحناها لكافة المستخدمين على المستوى المحلي والوطني وأتحناها لكافة المؤسسات، خاصة الرأي العام والمجتمعات المحلية بغية أن تتمكن من استخدام هذه المعلومات فيما يتيح مواجهة الفيضانات. هذا على الصعيد الفوري، ولكن أيضاً في مراحل لاحقة من ناحية التعافي، فهذه المعلومات تكتسي أهمية قصوى خاصة بالنسبة إلى الحكومة والتي تريد أن تعوض عن الأشخاص المتضررين الذين فقدوا المواشي والمزارع والمنازل على أساس هذه المعلومات الجيوفضائية، مما يتيح استخدام هذه المعلومات بشكل إلكتروني ورقمي.

أود في الختام أن أعود إلى خمسة عناصر أساسية تبدو إلي ذات أهمية قصوى في مجال الوقاية من الكوارث الطبيعية لا سيما من ناحية الكوارث المناخية. فبداية،

المعلومة الأولى، هي أننا فهمنا إن الكوارث الطبيعية تتصل بسلوك بين مزدوجين، السلوك العادي للموارد الطبيعية، فإن المناطق المعرضة للفيضانات أو القابلة للتعرض للفيضانات نسميها كذلك لأنها قد تعرضت لفيضانات في السابق. أما المناطق البركانية فيمكن أن تتعرض لفورات بركانية، وغالباً ما يذهب البشر للسكن في مناطق لا يجدر بهم أن يسكنوا فيها نظراً لقابلية التعرض فيها لهذه الكوارث الطبيعية.

إن المعلومات الساتيلية والبصرية والتي تأتي من الرادارات، هذه جميعها يجدر أن تستخدم بغية الوقاية من الكوارث لا سيما في المناطق التي قد تحدث فيها هذه الكوارث. بالطبع لا بد من مواجهة الكارثة متى حدثت ولكن لا بد من توقع هذه الأمور في المستقبل. وهذه المعلومات تكتسي أهمية قصوى بغية المواجهة في مرحلة أولية نتائج الكارثة وإجلاء السكان إلى آخره أو الإغاثة والإنقاذ، ولكن يجب الوقاية للمستقبل ويجب التركيز على ترشيد استخدام الأراضي وعلى الوقاية من الكوارث. وبذلك عبر استخدام هذه البيانات سوف نتمكن من التوصل إلى ترشيد أفضل للأراضي وأن نعمل على تطوير المدن المناسب بغية نقل المقيمين في المناطق الخطيرة والوقاية من والتخفيف من آثار الكوارث الطبيعية، لا سيما حين تكون هناك مجمعات سكنية موجودة في مناطق حيث لا يجدر أن تتوفر فيها.

ختاماً أود أن أتطرق إلى موضوع الكوارث لا سيما منها ما يخص الأمطار والفيضانات التي تحدث في مناطق من البلاد. وأود أن أشير إلى ما يلي، إستراتيجية الأمم المتحدة من خلال الميثاق نفسه أو برنامج "يو إن سبايدر"، مطبقة وقد حصلنا على صور ساتيلية في أثناء الكارثة ولكن إدامة الوصول إلى هذه الصور للدراسات متعددة الأزمنة هو أمر ليس باليسير، وبالتالي لا بد من الإبقاء على هذه الآلية نشطة وذلك كي يتسنى الاستفادة من هذه المعلومات والصور في مختلف الدول.

لدي ملاحظة بخصوص حسن سير أعمال هذه الآليات، وهي تعمل بلا ريب، ولكن من شأنها أن تعمل أو نحتاج إلى قدر أوفر من النجاعة في عملها لكي يتسنى استخدام نتائجها ونواتجها بالأحرى، لإعداد الدراسات متعددة الأزمنة ودراسة الظواهر المتصلة بالكوارث الطبيعية.

سيدي الرئيس، شكراً على إعطائنا الفرصة كي نقدم لكن تجربتنا في هذا المجال من تجربة كولومبيا، وأنا على أتم الاستعداد للرد على أي استفسارات في هذا الصدد، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكر السيد غوميز غوزمان على هذا العرض. هل من أسئلة للعارض؟ البرازيل، تفضل.

السيد خ. مونسيرات فيلو (الجمهورية الاتحادية البرازيلية) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، بداية يا سيدي الرئيس أود أن أهنئ العارضين، وأود الإشادة بالعرض الممتاز الذي استمعنا إليه الآن بشأن تجربة كولومبيا، وهذا العرض يكشف بوضوح عن مدى الحاجة إلى التعاون في أمريكا اللاتينية بين وكالات شؤون الفضاء المختلفة في بلادنا. ولقد زاد هذا العرض في إقناعي ليس بأن هذا التعاون ممكن فحسب، بل بكونه ضرورياً أيضاً. وأنتهز الفرصة كي أوجه سؤالاً إلى المندوب الكريم من كولومبيا، لقد قلت يا سيدي خلال عرضك أن حكومة كولومبيا على استعداد أو مقبلة على التعويض للمزارعين في المناطق التي تعرضت للفيضانات، وسؤالي هو، هل إن هذا التعويض يأتي على سبيل المساعدة لهؤلاء المزارعين أم أن الحكومة تعتبر نفسها مسؤولة عن الكارثة؟ ما هي النظرة القانونية الكامنة وراء هذا القرار الذي اتخذته حكومة كولومبيا بتعويض المزارعين؟ شكراً جزيلاً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً لمندوب البرازيل الموقر على هذا السؤال.

السيد إ. د. غوميز غوزمان (جمهورية كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): كولومبيا وحكومتها بالتحديد لا تشعر بالمسؤولية عن الكارثة المترتبة عن ظاهرة طبيعية كشأن ظاهرة لانينيا والتي تزيد من كميات الأمطار على التراب الوطني، فلا دور للبشر على هذه الظواهر، يمكن للمرء أن يتوقع أثرها في السكان أو يخفف منها ولكن لا يمكنه أن يحول دون وقوع الظاهرة نفسها. هناك مليونان وثلاثمائة ألف هكتار في مناطق زراعية منتجة للمحاصيل الغذائية وللماشية وللمحاصيلن منها ما هو دائم ومنها ما هو مؤقت. هذه هي المنطقة التي شملتها الفيضانات وهؤلاء

السكان قد اضطروا إلى ترك أراضيهم ومنطقتهم والنزوح إلى مناطق أخرى لم تطلها الفيضانات. ووزارة الزراعة ووزارة المعيشة والبيئة، بالتشاور بين الوزارتين وبين سائر الوزارات الأخرى ورئاسة الجمهورية قد قررت تخصيص عدد من الموارد أو مقدار من الموارد للتعويض عن الأضرار المترتبة على هذه الكارثة الطبيعية، وذلك على أمل استعادة استئناف الأنشطة الإنتاجية لهؤلاء المزارعين، على أمل عودتهم إلى أراضيهم بمجرد اختفاء الفيضانات وآثارها واستئنافهم نشاطهم في الزراعة أو تربية الحيوانات ومساعدتهم في إعادة بناء بيوتهم، ذلك أن العديد من البيوت، بيوت لا يقل عن أربعمائة وخمسين ألف أسرة قد دمرتها هذه الفيضانات وكان لا بد من موارد مالية لهؤلاء السكان كي يتسنى لهم استئناف حياتهم العادية. ليس هذا من باب الشعور بالمسؤولية عن هذه الكارثة، ولكن من باب المساعدة لهؤلاء السكان والحرص على استعادة النشاط العادي في هذه المناطق

في الآن نفسه نحن نسعى في المستقبل، كما قلت لا يمكننا أن نوقف هذه الظواهر الطبيعية ولكن ما يمكننا العمل العمل هو محاولة تحسب النتائج السلبية التي يمكن أن تترتب عليها وذلك بالتوقع والتخطيط لهذه الكارثة ولكوارث أخرى جرت في مختلف أنحاء العالم على مدى القرن الأخير من الزمن.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك يا سيد غوميز غوزمان. هناك سؤال آخر؟ من نائب الرئيس الثاني السفير رايموندو غوزناليز، تفضل يا سعادة السفير.

السيد ر. غونزاليز (نائب الرئيس الثاني) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس، الشكر على هذا العرض القيم المفيد. يساورني شك ذو صبغة قانونية، أنا كشأن خوسيه لا أقدر على نسيان تدريبي الأول بصفتي محامياً، وقد لفت نظري ما قيل بشأن وكالة شؤون الفضاء الكولومبية، وحسب ما فهمت فإن هناك خمس جامعات تم اختيارها، وأود أن أسأل، على أي أساس، على أساس أي معيار تم اتخاذ هذه الجامعات؟ ثم ما هي صفتها؟ هل هي جامعات عامة أو خاصة حكومية؟ هناك إشارة إلى سبع وعشرين كياناً أو جهازاً، وهذا الأمر يعيدنا إلى نقاش قديم وعاد للظهور في الآونة الأخيرة في الأدبيات القانونية بشأن المنظمات غير الحكومية والكيانات غير الحكومية NGE، Non Governmental Entities، ذكرتني بهذا النقاش عبارة كيانات، Entities، وهل الحديث عن كيانات يحيل إلى مرجع النظر أو إلى الصفة لكل من هذه الأجهزة أو الكيانات شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا رايموندو على السؤال.

السيد إ. د. غوميز غوزمان (جمهورية كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): معك حق لجنة شؤون الفضاء الكولومبية اليوم تعد ثلاثة وأربعين عضواً ناشطاً بما في ذلك الوزارات والجامعات، ومنها الجامعات العامة ومنها الجامعات الخاصة، والتي لها اهتمامات خاصة بالموضوع الفضائي، علماً بأن البعض من هذه الجامعات قد أرسلت أول سواتلها البيئية إلى الفضاء. جامعات أخرى بصدد إعداد تجهيز سواتل صغيرة أو دقيقة، هناك جامعات مهتمة بموضوع قانون الفضاء، هناك منها ما هو مهتم بإرساء مناهج تعليمية ترتبط بموضوع استخدام المعلومات الآتية من الفضاء من تطبيقات مخصوصة.

أما الكيانات، Entities، فهي بالفعل كيانات عامة تنتمي إلى قطاعات عديدة منها قطاع المعادن والطاقة وقطاع الزراعة وقطاع البيئة. وهي كيانات إقليمية منها المعهد [؟يتعذر سماعها؟] وهو المعهد الذي يعد الخرائط ورسوم العقارات وخرائط التربة. وما حققته كولومبيا من خلال اللجنة الكولومبية للفضاء في طريق إنشاء وكالة شؤون الفضاء الكولومبية، هو تنسيق العمل بين مختلف هذه الكيانات لتوحيد الجهود والتنسيق فيما بينها، واستخدام الموارد القليلة التي أوتيناها للاستفادة من التطبيقات التكنولوجية. لا يوجد بين هذه الكيانات منظمات غير حكومية لها صفة الشريك للجنة، إلا أن هناك منظمات غير حكومية تتمتع بصفة المراقب وهي بلا ريب في وقت أو آخر لا شك أنه سيتاح مجال إقدام القطاع الخاص على تنمية الأنشطة الفضائية. نحن على وشك الانتقال من هيكل اللجنة الكولومبية للفضاء إلى هيكل الوكالة الكولومبية للفضاء مع ما يترتب مع ذلك من خصائص قانونية ومن دور في توزيع المواد لبلادنا في هذا المجال.

كذلك فإن اللجنة تتعاون مع منظمات حكومية دولية مرتبطة بالأمم المتحدة أو بمنظمة عموم الدول الأمريكية أو غيرها من المنظمات الدولية التي تتعاون معنا بانتظام في هذه الأنشطة والمجالات.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً للسيد غوميز غوزمان على هذه الردود، هل هناك وفد آخر يطلب الكلمة لتوجيه سؤال للسيد غوزمان" كلا.

كي نستفيد من الوقت المتاح أمامنا عصر اليوم فإن في نيتي أن أفتح باب النقاش بشأن الوثيقة CRP.9 بخصوص مؤتمر ريو دي جانيرو زائد عشرين، أو بعد عشرين سنة وهي الوثيقة التي وزعت في يوم الجمعة الماضي وقد طلب من الوفود أن تفيد الأمانة بتعليقاتها بحلول اليوم. وسيتم النظر في هذه الوثيقة يوم غد صباحاً في إطار البند السادس لجدول الأعمال بغرض إقرارها، باب النقاش مفتوح بشأن هذه الوثيقة.

أذكركم بأن السيد نيكلاوس هيدمان قدم عرضاً بشأن هذه الوثيقة، والوثيقة كما قلت عنوانها عشرون سنة بعد ريو دي جانيرو، الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمنة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أردت أن أذكر بأن الوثيقة قيد النظر هي الوثيقة CRP.9 كما قلت، وهي مسودة لمشروع مساهمة اللجنة لتنظيم الفضاء الخارجي للأغراض السلمية في مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة، تعزيز البيانات المستلقاة من الفضاء ودورها في التنمية المستدامة. كما شرحت في الأسبوع الماضي فإن المسودة الأولى من هذه الوثيقة أعدت لتُعرض على نظر اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في بداية هذا العام، وقد وردت الأمانة عدد من التطبيقات من خلال الفريق العامل، وقد أُدرجت ضمن تقرير الفريق العامل ثم في تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. واستناداً لتلك التعليقات فإن الأمانة أعدت مسودة جديدة من هذه الوثيقة لتنظر فيها اللجنة الفرعية القانونية ولم ترد ملاحظات جديدة من جانب الوفود المشاركة في دورة تلك اللجنة الفرعية. وبالتالي فإن ما هو أمامكم الآن هو صيغة منقحة تنقيحاً طفيفاً عن تلك التي عُرضت أمام اللجنة الفرعية القانونية. الوثيقة إذا ما أُقرت من جانب لجنتكم، فإنها سيتم ضبطها، ضبط صياغتها وترجمتها للغات الرسمية وعرضها وإحالتها على أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي تشرف على عقده إدارة أو شعبة التنمية المستدامة في نيويورك، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر لك سيد هيدمان، هل هناك ملاحظات أو تعليقات على الوثيقة؟ كلا.

المندوبون الكرام، الكلمة للأمانة.

السيد ن. هيدمان (أمنة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس ...

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): عفواً الكلمة للصين.

السيد ل. تسو (جمهورية الصين الشعبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أود أن أستوضح عن صفة هذه الوثيقة، حسب الشروح التي قدمتها الأمانة فإن هذه الوثيقة بعد اعتمادها ستترجم إلى كافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة. ولكن CRP.9 موجودة الآن بالإنكليزية فقط. فهل يمكن ترجمتها إلى سائر اللغات؟ أم أنها لن تترجم إلا بعد اعتمادها؟ شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الكلمة للسيد هيدمان.

السيد ن. هيدمان (أمنة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أؤكد ذلك، هذا هو المسار المعتاد فيما يخص مساهمات اللجنة السابقة لعمل لجنة التنمية المستدامة متعدد السنوات، وهو ما جرى في السنة الماضية بشأن استخدام البيانات المستقاة من الفضاء الخارجي إلى أغراض التنمية المستدامة، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هل من طلبات أخرى للكلمة؟ كلا.

المندوبون الكرام أود إبلاغكم ببرنامج عملنا لصباح الغد، عفواً الكلمة للأمانة، لأمر آخر قبل هذا.

السيد ن. هيدمان (أمنة مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أمر آخر لكنه ليس أمراً مشكلاً يا سيدي الرئيس.

المندوبون الكرام نحن الآن بصدد توزيع صيغة منقحة من الوثيقة غير الرسمية بخصوص مسودة الإطار المرجعي للفريق العامل المعني بديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل، وهذه الوثيقة تتضمن وروعيت فيها الملاحظات التي تضمنت من الاتحاد الروسي. كما أني أود أن أشير إلى أنه صباح غد وفي الساعة التاسعة ستستمر المشاورات غير الرسمية بخصوص هذه الوثيقة التي يجري توزيعها الآن في القاعة وذلك في القاعة M7 كما كان الشأن هذا الصباح، الساعة التاسعة صباح غد في القاعة M7 مشاورات بشأن ديمومة الأنشطة الفضائية في الأمد الطويل، في قاعة M7 والأساس لهذه المفاوضات أو تلك المشاورات غير الرسمية هو هذه الوثيقة التي يجري توزيعها الآن وتحمل عنوان "مساهمة الاتحاد الروسي في السادس من حزيران/يونيو ألفين وإحدى عشر".

هناك ملاحظة أخرى بخصوص مداولات يوم غد سيدي الرئيس، كما سيتبين من خلال البرنامج التقريبي للغد فإننا سنواصل النظر في البند السادس والسابع والعاشر على أمل الفراغ منها، ثم نشرع في النظر في البند الخامس عشر. في إطار هذا البند الخامس عشر، "مسائل أخرى"، هناك عدد من الوثائق أود أن أسترعي انتباهكم إليها لا سيما بدءاً من جدول الأعمال التفصيلي تحت البند الخامس عشر طمسائل أخرى" (في الصفحة التاسعة من النص العربي) خلال هذه الدورة، وُزعت وثائق بخصوص الأمور التي ينبغي اتخاذ قرار أو عمل بشأنها وترجع إلى هذا البند، هذه الوثائق هي وثيقة قاعة المؤتمرات CRP.7 وتتضمن مذكرة شفهية بشأن طلب الانضمام إلى عضوية اللجنة من قبل أذربيجان، الوثيقة CRP.3 وتتضمن ترشيح مجموعة أوروبا الشرقية للسيد بيتر بولانسكي لمنصب نائب الرئيس الثاني للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، لفترة سنتي اثنتي عشرة وألفين وثلاثة عشرة وألفين. الوثيقة CRP.5، وتتضمن ترشيح المجموعة الإفريقية لمنصب رئيس اللجنة الفرعية القانونية لسنتي اثنتي عشرة وثلاثة عشرة وألفين وهو السيد كارلي ليسيدو من نيجيريا. وثيقة قاعة المؤتمرات CRP.4، وتتضمن مجموعة دول أوروبا الشرقية لمنصب رئيس اللجنة الفرعية العلمية والتقنية لفترة سنتي أربعة عشرة وألفين وخمسة عشرة وألفين والمرشح هو السيد إيليود بوت من المجر. كما أنه سيقدم للوفود وثيقة جديدة CRP.6، وتتضمن هذه الوثيقة مواد كانت قُدمت خلال الدورة السابقة للسنة الماضية لهذه اللجنة الأم واللجنة الفرعية العلمية والتقنية ثم اللجنة الفرعية القانونية، بخصوص مركز أو طلب من مركز عربي للتطبيقات الفضاء للحصول على صفة مراقب بصفة دائمة، والوثيقة ستوزع على الوفود وتوضع في الصناديق المخصصة لها. كما أنكم سيتم إمدادكم بالوثيقة CRP.8، وتخص الصفة الاستشارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وهذه الوثيقة CRP.8 يتم إعدادها الآن وطباعتها وستوزع في صناديق خاصة للوفود وتتعلق بعملية الترشح للحصول على صفة الاستشارة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

أخيراً يا سيدي الرئيس، فإني أنتهز هذه الفرصة كي أشير إلى وثيقة رسمية بكافة اللغات تم تسليم نسخ منها للوفود وهي A/AC.105/C.2/L.282 وعنوانها كالآتي استعراض استخدام المحاضر الكتابية لاجتماعات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وهي وثيقة عمل مقدمة من الأمانة. هذه الوثيقة قد قُدمت لاتخاذ القرار بشأنها من قبل اللجنة الفرعية القانونية، وسأقرأ عليكم الفقرة الثامنة والتسعين بعد المائة من تقرير اللجنة الفرعية القانونية في دورته الخمسين ضمن الوثيقة تسعمائة وتسعين، وفقاً لطلب صادر عن اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين سنة عشر وألفين، فإن اللجنة الفرعية نظرت في مقترح قدمته الأمانة بوقف استخدام المحاضر الكتابية غير المصححة، وأوصت بوقف العمل بهذه المحاضر بدءاً من الدورة الحادية والخمسين سنة اثنتي عشرة وألفين وفقاً لهذا المقترح. والمقترح الذي قُدِّم أمام اللجنة هو نفس المقترح الذي عُرض على لجنتكم لغرض اتخاذ القرار وقد دعونا رئيس فرع خدمات المؤتمرات ليكون معنا صباح

غد لتقديم أي معلومات إضافية قد تحتاجها الوفود الكريمة في هذا الصدد.

إذاً أردنا فقط أن ننبه إلى عدد من الوثائق الهامة التي ستكون تحت نظر اللجنة لاتخاذ القرار بشأنها عندما نصل بالبند الخامس عشر "مسائل أخرى"، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): الشكر للسيد هيدمان. بدوري أريد أن أعلن بضعة أمور عصر غد فريق العمل الرابع عشر المعني بالأجسام القريبة من الأرض سيجتمع من الساعة الثانية إلى الخامسة عصراً بعد الظهر في القاعة M7 لمواصلة عمله بين الدورات في سبيل إعداد تقريره الذي سيرفعه إلى اللجنة الفرعية العلمية والتقنية سنة اثنتي عشرة وألفين.

المندوبون الكرام، الآن أود إبلاغكم ببرنامج عملنا لصباح الغد.

نعود إلى الاجتماع في الساعة العاشرة تماماً، وآنئذ نواصل النظر وعلى أمل أن نفرغ منه، النظر في البند السادس المتعلق بـ "تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي"، البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين"، البند العاشر "الفضاء والمجتمع". بعد انتهاء الجلسة العامة ستكون هناك ثلاثة عروض تقنية الأول يقدمه عارض من اليابان والثاني عارض من أوكرانيا والثالث يقدمه عارض من أوستراليا.

في المساء سيكون هناك حفل استقبال ومعرض ينظمه المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء في مقر المعهد هل هناك أسئلة أو تعليقات على هذا البرنامج؟ الولايات المتحدة.

السيد ك. هودجكينز (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس، أردت إبلاغ المندوبين الكرام أن حفل الاستقبال الذي كان من المزمع أن ينتظم اليوم في الساعة السادسة سينتظم في الساعة الخامسة والنصف مساءً. فمن شاء منكم فليلتحق بنا بدءاً من الساعة الخامسة والنصف لتناول بعض ما يؤكل ويشرب، شكراً.

الرئيس (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً، هل هناك من اقتراحات أو تعديلات أخرى على هذا البرنامج؟ كلا.

إذاً أدعو الوفود الكريمة إلى حفل الاستقبال الذي تنظمه الولايات المتحدة في الساعة التي أُعلمتم بها الآن، الخامسة والنصف في مطعم مركز فيينا الدولي.

تُرفع الجلسة ونعود للقاء في الساعة العاشرة من صباح الغد.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٧/٢٧